

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم: علوم الإعلام والاتصال
تخصص: تكنولوجيا الاتصال الحديثة



إشراف الأستاذة:
طرابلسي أمينة

إعداد الطالبتين:
زروقي سارة
شعباني سهام

القيم الإجتماعية في الدراما العربية

(مسلسل "غرابيب سود" نموذجاً)

دراسة وصفية تحليلية

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم الإعلام والاتصال

نوقشت علناً بتاريخ: 2018/05/22

الأستاذة(ة)..... الداوي نجاة رئيسا
الأستاذة(ة)..... طرابلسي أمينة مشرفا
الأستاذة(ة)..... بايوسف مسعودة مناقشا

السنة الجامعية: 2018/2017

شكر و عرفان

" ربي أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علينا وعلى الوالدين
و أن نعمل صالحا ترضاه وأدخلنا برحمتك في عبائك الصالحين " سورة النمل (19)

نتقدم بالشكر الجزيل إلى

الأستاذة الفاضلة طرابلسي أمينة على إشرافها حتى أنمينا بفضل الله ورعايته هذا الجهد
المتواضع ونتوجه بخالص الشكر إلى الأستاذ الزاوي محمد الطيب والأستاذة نايلي نورة
اللذان لم يبخلا علينا بتصحيحاتهم وإرشاداتهم على الرغم من إشرافهم على الكثير من
الطلبة وتحياتنا إلى كل عمال مكتبة العلوم الإنسانية والاجتماعية.

كما نتقدم بتشكرنا إلى كل من مد لنا يد العون والمساعدة من قريب أو بعيد ولم تسع
هذه الصفحة لذكره فهم إن شاء الله مدونون في صفحات الرحمان.



إهداء

إلى من يحمل صدارة إهداء وطني الغالي الجزائر
إلى من اشترت راحتي و سعادتي بتعبها و شقائها، إلى أغلى اسم نطقه لساني أمي
حفظها الله و أطال فيي عمرها
إلى من كان لي بمثابة الشمعة التي تحترق لتنير دربي، إلى نعم المثل و نعم القدوة
أبي حفظه الله
إلى الدين يدخلون القلب بلا إستئذان
أخواتي فتيحة، فضيلة، حورية، فريدة، سمية، حليلة، أسماء، راضية،
إلى أخي الوحيد محمد إسلام، إلى أولاد أختي خاكر الله و البراء
وزوج أختي خودير و ميلود إلى جدتي الغالية رحمها الله إلى أخوالي حفظهم الله،
و إلى كل الأصدقاء و الأحباب الذين جمعني بهم أيام الدراسة بجامعة ورقلة إلى رفقاء دربي شجرة
كريمة ، هناء ، كلثوم ، نورة ، سهام ، نصيرة ، والأستاذة سميرة
إلى كل من ساعدني من قريب أو من بعيد .
إلى كل من جمعني بهم لحظة صدقوفرتني بهم لحظة صدق
أهدي ثمرة جهدي و تعبتي .

زروقي

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم " قل اعملوا فسيري الله عملكم ورسوله والمؤمنون "
صدق الله العظيم
"العمد الله الذي تتم بنعمته الصالحات"

إلى من قال فيها الصادق الصديق الذي لا ينطق على الهواء "الجنة تحت أقدام الأمهات " .. إلى
التي حملتني في بطنها وسهرت لأجلي .. إلى التي باركتني بدنانها وسامحتني بحبها وحنانها الغالية
والعزيزة

على قلبي .. دعيني أمانك وأقبل حبيبتك .. إلى القلب الناصع البياض ..
أمي العزيزة حفظها الله

إلى من جرح الكأس فارغاً ليسقيني قطرة حب .. إلى الذي تعب لأرتاح وكافح لأنام .. إلى رمز الصمود
ونبع الرجولة والإستقامة .. إلى من ضحى بالنفس والنفيس من أجل أن يراني أنضح على دربه العلم
إلى القلب الكبير أبي .. أرجو من الله أن يمد يدي عمرك لتري ثماراً قد حان قطافها بعد طول انتظار
وستبقى كلماتك نجوم أهدتي بها اليوم وفي الغد وإلى الأبد ..
والذي العزيز حفظه الله

إلى أغلى كنز وهبه الله لي أخواتي .. وإخواتي
وإلى أخوالي وأعمامي وكل أفراد العائلة
وإلى زوجي الغالي علي

وإلى جميع صديقاتي الدين جمعتنني بهم أيام الدراسة بجامعة قاصدي مرباح شمرة . إيمان .نسبية
مسعودة.لينا.سارة. نصيرة. أحلام.

شعباني سهام

ملخص الدراسة:

يدور موضوع الدراسة حول "القيم الإجتماعية في الدراما العربية"، والمتمثلة في مجموعة حلقات مسلسل "غرابيب سود" لسنة 2017.

هدفت الدراسة الحالية إلى تسليط الضوء على القيم الإجتماعية في الدراما العربية، بالإضافة إلى التعرف على الأساليب الفنية التي استخدمت لعرض حلقات هذا المسلسل، وإعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي التحليلي، والعينة العشوائية المنتظمة أثناء إختيارنا للحلقات من مجتمع البحث المتاح على مواقع اليوتيوب، كما إعتمدنا على أداة تحليل المضمون للتعرف على القيم الإجتماعية التي تبرز في مسلسل "غرابيب سود"

ولقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- ❖ أن القيم الاجتماعية السلبية تغلب على القيم الاجتماعية الإيجابية في المسلسل عينة البحث.
- ❖ أن الهدف الأساسي من هذا المسلسل الدرامي هو إيصال صورة معبرة عن الجرائم المرتكبة في حق الإنسانية والمخالفة للدين الإسلامي.

نستنتج أن مثل هذه الدراما العربية والمتمثلة في مجموع حلقات مسلسل "غرابيب سود" بأنها تحمل في مضامينها قيما إجتماعية، إلا أن أغلب هذه القيم كانت سلبية أكثر منها إيجابية.

الكلمات المفتاحية: القيم الاجتماعية، الدراما العربية، مسلسل "غرابيب سود".

Summary in English

- The subject of the study on social values in the arab drama and the series of the series « Ghraibib sood » for the year 2017.

- The present study aimed at shedding light on the social values in the arab drama in addition to identifying the techniques used to present the episodes of this series.

- In our study we relied on the analytical descriptive approach the regular random sampling in our selection of episodes from the search community available on YouTube sites, and we relied on the content analysis tool to identify the social values that stand out in the « Ghraibib sood » series.

-The study found the following results :

- ❖ That negative social values prevail over positive social values in the serial sample research.
- ❖ The aim of this drama series is to convey a picture of the crimes committed against humanity and in violation of the Islamic religion.
- we conclude that such an arab drama which is a series of episodes of the series « Ghraibib sood » carries in their content social values, but most of these values were negative rather than positive.

Wey words : The Social Values, Arabic Drama, Ghraibib Sood Series.

فهرس المحتويات

شكر وعرفان

إهداء

ملخص الدراسة

قائمة الجداول

قائمة الأشكال

مقدمة..... أ

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

تمهيد:..... 13

1- إشكالية الدراسة:..... 13

2- تساؤلات الدراسة:..... 14

3- أهداف الدراسة:..... 15

4- أهمية الدراسة:..... 15

5- أسباب إختيار الموضوع:..... 15

6- مصطلحات ومفاهيم الدراسة:..... 16

7- منهج الدراسة:..... 19

8- مجتمع الدراسة:..... 20

9- عينة الدراسة:..... 21

10- حدود الدراسة:..... 23

11- أدوات جمع البيانات:..... 23

12- الدراسات السابقة:..... 30

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة

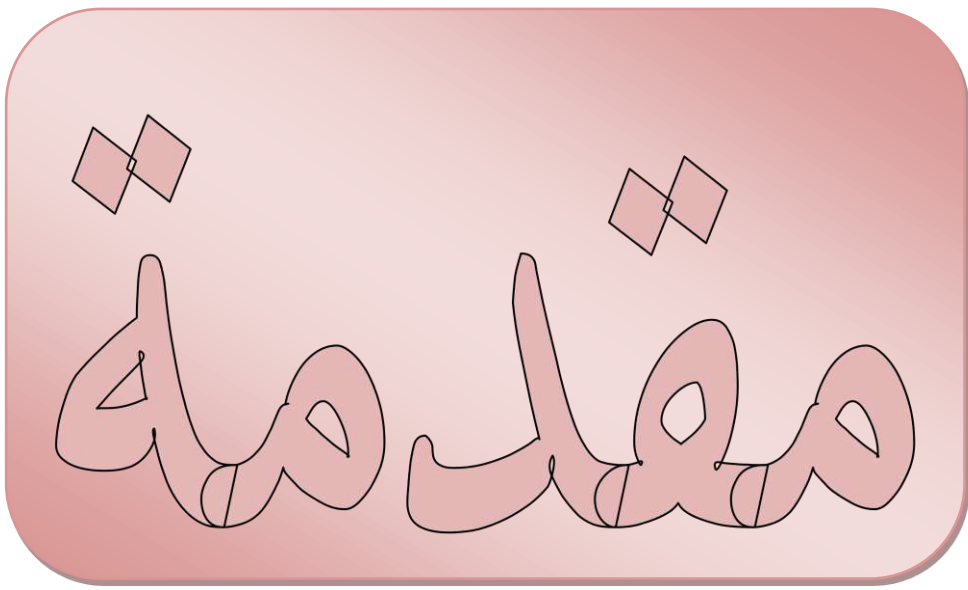
38	تمهيد:.....
38	1- تحليل الجنيريك:.....
39	2- تحليل الكمي والكيفي لفئات الشكل:.....
50	3- التحليل الكمي والكيفي لفئات المضمون:.....
63	4- النتائج الجزئية للدراسة:.....
65	5- النتائج العامة للدراسة :
67	خاتمة:.....
69	قائمة المراجع
74	الملاحق

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الجدول
23	يمثل عينة الدراسة	جدول رقم (01)
39	يمثل فئة المدة الزمنية	جدول رقم (02)
40	يمثل مقاطع الفيديو	جدول رقم (03)
41	يمثل فئة اللغة المستخدمة	جدول رقم (04)
43	يمثل فئة المكان	جدول رقم (05)
44	يمثل فئة الألوان المستخدمة	جدول رقم (06)
46	يمثل فئة الموسيقى والمؤثرات الصوتية	جدول رقم (07)
47	يمثل فئة اللقطات المستخدمة	جدول رقم (08)
49	يمثل فئة الشخصيات	جدول رقم (09)
51	يمثل فئة القيم الاجتماعية الإيجابية	جدول رقم (10)
53	يمثل فئة القيم الاجتماعية السلبية	جدول رقم (11)
55	يمثل فئة الأساليب الإقناعية العاطفية	جدول رقم (12)
57	يمثل فئة الأساليب الإقناعية العقلية	جدول رقم (13)
58	يمثل فئة الأساليب الإقناعية التخويفية	جدول رقم (14)
60	يمثل فئة الأهداف	جدول رقم (15)

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	الأشكال
39	منحنى بياني يوضح فئة المدة الزمنية	شكل رقم (01)
41	أعمدة بيانية توضح مقاطع الحلقات	شكل رقم (02)
42	أعمدة بيانية توضح فئة اللغة المستخدمة	شكل رقم (03)
44	أعمدة بيانية توضح فئة المكان	شكل رقم (04)
45	أعمدة بيانية توضح فئة الألوان المستخدمة	شكل رقم (05)
47	أعمدة بيانية توضح فئة الموسيقى والمؤثرات الصوتية	شكل رقم (06)
49	أعمدة بيانية توضح فئة اللقطات المستخدمة	شكل رقم (07)
51	أعمدة بيانية توضح فئة الشخصيات	شكل رقم (08)
52	أعمدة بيانية توضح فئة القيم الإجتماعية الإيجابية	شكل رقم (09)
55	أعمدة بيانية توضح فئة القيم الإجتماعية السلبية	شكل رقم (10)
56	أعمدة بيانية توضح فئة الأساليب الإقناعية العاطفية	شكل رقم (11)
58	أعمدة بيانية توضح فئة الأساليب الإقناعية العقلية	شكل رقم (12)
59	أعمدة بيانية توضح فئة الأساليب الإقناعية التخويفية	شكل رقم (13)
61	أعمدة بيانية توضح فئة الأهداف	شكل رقم (14)



مقدمة

تحتل وسائل الإعلام والاتصال في عصرنا الحالي مكانة هامة في حياة المجتمع، ومن أبرز هذه الوسائل التلفزيون الذي يعد إحدى الوسائل التي تعمل على تكوين الاتجاهات، نظرا لما يقدمه من برامج متنوعة.

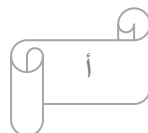
ويقدم التلفزيون بإعتباره وسيلة سمعية بصرية دورا إعلاميا عن طريق الصوت والصورة، كما يتميز بجذب انتباه المشاهد.

ونظرا لما يقدمه من خدمات عديدة للجمهور المشاهد، فقد احتل مكانة مرموقة في حياة الناس من خلال ما يعرضه من أفكار وقيم كالمسلسلات الدرامية التي تحظى بنسبة مشاهدة عالية.

وبالرغم من كل ما توفره هذه المسلسلات الدرامية للمشاهد من متعة وفائدة، إلا أنها تحمل في طياتها الجريمة والعنف، والتي تعد بعيدة كل البعد عن القيم والأخلاق التي يتصف بها المجتمع الإسلامي.

وللتفصيل في هذه الدراسة قمنا بتقسيم دراستنا إلى فصلين، الفصل الأول تم عنونته بالإطار المنهجي للدراسة، وتمثل في الإشكالية الرئيسية للدراسة، التساؤلات الفرعية، أهداف وأهمية الدراسة، أسباب إختيار الموضوع، تحديد مفاهيم الدراسة، منهج الدراسة، مجتمع وعينة الدراسة، أدوات جمع البيانات، بالإضافة إلى فئات ووحدات التحليل، المقاربة النظرية، صدق المحكمين، الدراسات السابقة.

أما فيما يخص الإطار التطبيقي للدراسة، فقد إحتوى على التحليل الكمي والكيفي لكل من فئات الشكل والمضمون، نتائج الدراسة، خاتمة، قائمة المراجع والملاحق.



الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة.

تمهيد

- 1- إشكالية الدراسة
- 2- تساؤلات الدراسة
- 3- أهداف الدراسة
- 4- أهمية الدراسة
- 5- أسباب إختيار الموضوع
- 6- مصطلحات ومفاهيم الدراسة
- 7- منهج الدراسة
- 8- مجتمع الدراسة
- 9- عينة الدراسة
- 10- أدوات جمع البيانات
- 11- حدود الدراسة
- 12- الدراسات السابقة
- 13- المداخل النظرية

تمهيد:

في هذا الفصل سنحاول عرض الخلفية النظرية للإشكالية العامة للدراسة، وما تفرع عنها من تساؤلات، أهداف الدراسة أهميتها وأسباب اختيار الموضوع، مفاهيم الدراسة، مجتمع وعينة الدراسة، حدود الدراسة ومتغيراتها، أدوات جمع البيانات، الدراسات السابقة، المداخل النظرية.

1- إشكالية الدراسة:

أدى الانتشار الواسع لوسائل الإعلام والاتصال، إلى زيادة إقبال الأفراد عليها والاهتمام بها، ومن بين هذه الوسائل التلفزيون الذي يعتبر من بين أهم وسائل الاتصال الجماهيرية، والذي يتميز بخصائص عدة، وتقنيات مدعمة بتركيبة ثلاثية، من نص، صور وصوت، بالإضافة إلى الألوان والحركات، التي يسعى من خلالها إلى جذب المشاهد من مختلف المضامين الإعلامية. ويقدم التلفزيون العديد من الخدمات للجمهور المشاهد، فيعرض مثلا: البرامج الترفيهية، برامج علمية، دراما تلفزيونية، هذه الأخيرة تشهد إقبالا واسعا من طرف الجماهير، نظرا للمحتوى الذي تقدمه¹، كما أنها تعرف تجديدا في طرح المواضيع من ناحية الشكل و المضمون، في كل عام خصوصا في شهر رمضان، مما جعل العديد من الباحثين والعاملين في المجال الإعلامي يطلقون عليها مصطلح الدراما الرمضانية، نظرا لتألقها وانفرادها في جذب عدد كبير من المشاهدين، كما تكمن أهميتها في قدرتها على طرح ومعالجة قضايا المجتمع والتي تحاكي الحياة الاجتماعية، وما تحمله من قيم متعددة، قد تتوافق مع قيم مجتمعنا الإسلامي، وقد تتنافى أو تختلف معه، نظرا لإختلاف ثقافات وعادات وتقاليد المجتمعات.

ومن بين هذه الدراما الرمضانية، المعروضة خلال شهر رمضان الكريم سنة 2017، مسلسل غرابيب سود، المذكور لفظا في القرآن الكريم " أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ مُخْتَلِفٍ أَلْوَانُهَا وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بَيْضٌ وَحُمْرٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا وَعَرَابِيٌّ سُودٌ"².

¹ -صباح زين، تأثير البرامج التلفزيونية على القيم الاجتماعية للشباب-الدراما التركية نموذجا- دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، نيل درجة ماستر أكاديمي، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الوادي، سنة 2015، ص 16.

² - سورة فاطر، الآية 27.

وهي جبال متناهية في السواد، والغرابيب شديد السواد.

وذكر في الأثر: " إذا رأيتم الرايات السود فألزموا الأرض فلا تحركوا أيديكم ولا أرجلكم ثم يظهر قوم ضعفاء لا يؤبه لهم، قلوبهم كزبر الحديد، هم أصحاب الدولة لا يوفون بعهد ولا ميثاق يدعون إلى الحق وليسوا من أهله، أسماؤهم الكنى ونسبهم القرى، وشعورهم مرخاة كشعور النساء حتى يختلفوا فيما بينهم ثم يؤتي الله الحق من يشاء.¹ الرايات السود هي رايات داعش المتميزة بدكن سوادها، لا يوفون بعهدهم فيعطوا الناس الأمان ثم يقتلوهم، يدعون بشرع الله، ولا يطبقونه، أسماؤهم مكنت بأبو فلان، شعورهم طويلة كشعور النساء وقلوبهم كزبر الحديد من شدة أفعالهم الشنيعة من قتل واغتصاب وذبح .

ويعالج هذا المسلسل قضايا متنوعة من جانبها الاجتماعي، كما يقدم نظرة شاملة عن العديد من الجرائم التي ارتكبتها التنظيم في حق الإنسان.

وقد حرص القائمون على هذه الدراما، على تقديم صورة وجيزة للحياة الاجتماعية لمنظمات داعش، والجرائم التي يقوم بها من قتل وتعذيب واغتصاب واختطاف ومتاجرة بالأعضاء، وحث النساء على جهاد النكاح والمشاركة في العمليات الجهادية .

ونظرا للقيم التي تتضمنها هذه الدراما، والتي عرفت جدلا واسعا، جعل العديد من القنوات توقف بث بقية حلقاتها، سنحاول في هذه الدراسة، تسليط الضوء على بعض القيم التي احتوتها هذه الدراما

من خلال الإجابة على التساؤل الرئيسي:

- ما هي القيم الاجتماعية التي تبرز في مسلسل "غرابيب سود"؟

2- تساؤلات الدراسة:

- ما هي الأساليب الفنية التي استخدمت لعرض مسلسل "غرابيب سود"؟

- ما هي القيم الاجتماعية المتضمنة في حلقات مسلسل "غرابيب سود"؟

_ ما هي الشخصيات البارزة في حلقات مسلسل "غرابيب سود"؟

تم الإطلاع عليه يوم 2018/01/17، على الساعة 20 ليلا. <https://www.ammonnews.net/article/202787> - 1

_ ما هي الأساليب الإقناعية المتضمنة في المسلسل؟

_ ما هي الأهداف التي يسعى المسلسل لإبرازها للجمهور المستهدف؟

3- أهداف الدراسة:

- الكشف على القيم الاجتماعية الإيجابية والسلبية المتضمنة في مسلسل "غرابيب سود".

- التعرف على الأساليب الإقناعية المعتمدة في عرض حلقات هذا المسلسل.

_ التعرف على الشخصيات الأكثر بروزا في المسلسل.

_ الكشف عن الإستمالات الإقناعية المتضمنة في المسلسل.

_ التعرف على الأهداف المراد إيصالها إلى الجمهور المستهدف.

4- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة، في كونها تتطرق لمتغيرين هامين هما: القيم الاجتماعية من جهة، والدراما العربية من جهة أخرى، وتستمد الدراسة أهميتها من خطورة هذه الدراما، إضافة إلى الجدل الذي دار حول القيم والمضامين التي احتوتها هذه الدراما، والتي قد تحمل في طياتها قيما تتعارض مع قيم المجتمع الإسلامي بحسب ما أكدته بعض الدراسات التي تناولت موضوع القيم والتي توصلت إلى نتائج أثبتت ذلك.

5- أسباب إختيار الموضوع:

أ-أسباب ذاتية:

- الرغبة في دراسة الموضوع، بحكم متابعتنا للمسلسل.

- ارتفاع حجم المشاهدة لهذه الدراما.

ب-أسباب موضوعية:

- أنها تدخل ضمن الدراسات التحليلية في الإعلام والإتصال.

-تعزيز المكتبة الجامعية بدراسة متخصصة في القيم.

6- مصطلحات ومفاهيم الدراسة:

6-1 القيم:

لغة: وجاء في معجم اللغة العربية المعاصر " أن القيم هي الفضائل الدينية والخلقية والاجتماعية التي تقوم عليها حياة المجتمع الإنساني".¹

اصطلاحاً:

مجموعة من القوانين والمقاييس، تنبثق من مجموعة ما، وتتخذها معايير للحكم على الأعمال والأفعال والتصرفات، ويكون لها من القوة والتأثير على الجماعة، بحيث يصبح لها صفة الإلزام والضرورة والعمومية، وأي خروج عليها أو انحراف عن اتجاهاتها، يصبح خروجها عن مبادئ الجماعة وأهدافها، ومثلها العليا.²

وتعرف القيم بأنها "الحكم الذي يصدره الشخص على شيء ما مهتدياً بمجموعة من القواعد والمعايير التي وضعها المجتمع الذي يعيش فيه والذي يحدد المرغوب فيه والمرغوب عنه من أنماط السلوك".³

6-2 القيم الاجتماعية:

اصطلاحاً:

عبارة عن أهداف (مثل النجاح والسعادة)، أو معايير توجه السلوك الإنساني (مثل الأخلاق) تحدد المرغوب فيه وغير المرغوب فيه، إما ثابتة أزلية أو نسبية متغيرة، حسب الثقافة والزمان، وهي إما ايجابية أو سلبية، إنسانية عامة أو خاصة بجماعة معينة، صريحة أو ضمنية، بحيث يمكن ملاحظتها أو استنتاجها من السلوك اللفظي وغير اللفظي للأفراد في المواقف الاجتماعية المتنوعة.⁴

¹- أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصر (المجلد الأول)، علاه الكتب، ط1، القاهرة، 2008، ص1878.

²- مساعد بن عبد الله المحيا، القيم في المسلسلات التلفازية، ط1، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2005، ص28.

³- سلوى السيد عبد القادر، الأنثروبولوجيا والقيم، ط1، دار المعرفة الجامعية للطبع والنشر، الإسكندرية، 2013، ص19.

⁴- زيرق دحمان، دور المدرسة القرآنية في تنمية القيم الاجتماعية للتلميذ-دراسة ميدانية بمدينة الجلفة- نيل درجة ماجستير، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2012، ص14.

تعرف القيم بأنها مجموعة من المعايير للسلوك الإجتماعي والإنساني، لها تقدير وإتزان معين، وبناء على هذا الوزن والتقدير يتم الحكم بأن هذا السلوك مناسب وواجب وذلك السلوك غير واجب.¹

إجرائيا:

مجموعة من المعايير، تحدد سلوكيات الأفراد أو المجتمعات، قد تكون مقبولة أو مرفوضة، وتمثلت في قيم إجتماعية ايجابية كالدفاع عن الحق، والتعاون، وطاعة الوالدين.... ، وقيم إجتماعية سلبية تمثلت في الظلم، والإغتصاب، القتل... .

3-6 الدراما:

لغة: كلمة يونانية انتقلت إلى اللغة العربية لفظا لا معنى.²

اصطلاحا:

هي نوع من أنواع الفن الأدبي ارتبطت من حيث اللغة بالرواية والقصة، واختلفت

عنها في تصوير الصراع وتجسيد الحدث، وقد تأخذ الدراما شكل الحدث وزنا وقافية، أو قد تتحرر

من هاذين القيدين، حيث تأخذ شكل النثر.³

كما تعرف أيضا: "الدراما هي شكل من أشكال الفن قائم على تصور الفنان قصة تدور حول شخصيات تتورط في أحداث هذه القصة، تحكي نفسها عن طريق الحوار المتبادل بين الشخصيات، يعرضها ممثلون يقلدون الأشخاص الأصليين في أقوالهم وأفعالهم، فالدراما تشمل المسلسلات والأفلام.⁴

¹ - عبد الله النقي وآخرون، القيم الاجتماعية وعلاقتها بالتفكير التأملي لدى طالبات قسم التربية الخاصة المتفوقات أكاديميا والعاديات في جامعة الطائف، مجلة العربية لتطوير التفوق، العدد 6، 2013، ص 62.

² - بدون مؤلف، المنجد في اللغة والاعلام، ط40، دار المشرق، بيروت، 2010، ص213.

³ - حنان عبد الحميد العناني، الدراما والمسرح في تربية الطفل، ط1، الأردن، 2007، ص10.

⁴ - حسين محمد رضا، الدراما بين النظرية والتطبيق، ط1، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، 1972، ص28.

4-6 الدراما العربية:

يعرف عادل النادي الدراما أنها الفعل باللغة اليونانية وأن كل المؤلفات الدرامية التي ظهرت في تاريخ الدراما منذ أقدم العصور وحتى الآن تنبض بروية الإنسان وهو يتحرك أو يفعل شيئاً ما. إن القاعدة المتبعة في كتابة السيناريوهات للدراما التلفزيونية العربية كما يراها أحد المختصين. تنطلق من التركيز على الحوار بإعتباره الوسيلة التعبيرية الرئيسية، حيث يبدأ كل مشهد مع بداية الحوار وينتهي بنهايته.¹

إجرائياً:

هي مجموعة من المسلسلات التي تنتجها الدول العربية، وعادة ما تكون مضامين

هذه المسلسلات تدور حول أحداث واقعية أو مستتبطة من وحي الخيال، تمثلت في دراسة مسلسل "غرابيب سود".

5-6 المسلسل:

إصطلاحاً:

يعرف في قاموس علوم الإعلام والاتصال على أنه "عبارة عن برنامج درامي شعبي، تجري أحداث القصة فيه على حلقات، يتميز عن السلسلة التي تعرض شخصيات ثابتة تواجه في كل جزء مغامرات مختلفة".²

هو تمثيلية طويلة تذاق على حلقات وهو لا يختلف عن التمثيلية كعمل درامي له بناؤه وحبكته، إلا أنه يختلف عنها في طريقة معالجته لموضوع القصة، والأساس الفني الذي يقوم عليه المسلسل هو إحتواؤه على مجموعة من المواقف الخطيرة التي توتر الأعصاب على غرار تلك المواقف التي إشتهرت بها السينما الصامتة.³

¹- نسرین أبو طلحة، صورة الأشخاص ذوي الإعاقة في الدراما العربية-دراسة حالة المسلسل التلفزيوني "وراء الشمس"، نيل درجة الماجستير في الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، ص08.

²- راضية حميدة، المسلسلات المدبلجة وتأثيراتها على قيم وسلوك الجمهور الجزائري -دراسة مسحية لعينة من الجمهور-، نيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام و الاتصال، قسم علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم السياسية والإعلام، جامعة الجزائر، 2006، ص07.

³- صالح محمد حميد، أثر مشاهدة المسلسلات الدرامية التلفزيونية التركية في القوات العربية على قيم الفتاة الجامعية اليمنية -دراسة مسحية على طالبات جامعتي صنعاء والعلوم والتكنولوجيا- جامعة صنعاء، مجلة الأندلس، 2016، ص91.

" يعتمد المسلسل على مجموعة من المواقف المهمة التي توصل في النهاية إلى تتابع وتوالي الحلقات، والمسلسلات عادة ما تكون سباعية، أو ثلاث عشرة حلقة أو ستة وعشرون حلقة، لتغطية دورتين كاملتين، أو ثلاثون حلقة لتغطية شهر كامل لو أذيع المسلسل يوميا".¹

6-6 مسلسل غرابيب سود:

هو مسلسل عربي مشترك بين 7 دول عربية شارك فيه أكثر من 50 ممثل وممثلة تم إنتاجه للعرض الرمضاني في سنة 2017، ويعالج أحداث وقصص مقتبسة من الواقع يتحدث عن تنظيم الدولة الإسلامية (تنظيم داعش).

7- منهج الدراسة:

المنهج كما هو معروف هو مجموعة القواعد المؤكدة والسهلة التي تمنح مراعاتها الدقيقة من أن تفترض صدق ما هو كاذب وتجعل العقل يصل إلى معرفة حقه بجميع الأشياء التي يستطيع الوصول إليها بدون أن يبذل مجهودا غير نافع.²

تعريف آخر: لا يوجد بحث علمي دون منهج تقوم على أساس قواعده دراسة المشكلة، وتحليل أبعادها ومسبباتها، وفقا لأدواتها يتم قياس المشكلة والتنبؤ بحركتها، والوصول إلى نتائج معينة من خلالها يصحح القصور القائم والمسبب للمشكلة.³

كما يعرف على أنه الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة.⁴

تتنمي هذه الدراسة التي تعالج القيم الاجتماعية في الدراما العربية إلى الدراسات الوصفية التحليلية، وبالتالي فقد إعتدنا في دراستنا على المنهج الآتي:

¹ - عزي الدين عطية المصري، الدراما التلفزيونية مقوماتها و ضوابطها الفنية، نيل درجة ماجستير، قسم اللغة العربية، كلية الآداب، الجامعة الإسلامية غزة، 2010، ص115.

² - تركي إبراهيم محمد، دراسات في مناهج البحث العلمي، ط1، دار الوفاء للطباعة والنشر، القاهرة، 2006، ص35.

³ - موريس أنجلس، منهجية البحث في العلوم الإنسانية، ط2، دار القصبه للنشر والتوزيع، الجزائر، 2004، ص218.

⁴ - صالح بن محمد العساف، المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، ط4، مكتبة العبيكان، السعودية، 2006، ص90.

7-1 المنهج الوصفي :

تنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية التي تستهدف وصف خصائص وظروف مشكلة الدراسة وصفا دقيقا وشاملا وتهتم بدراسة العلاقة التي تربط بين المتغيرات، فالبحث الوصفي يهدف إلى وصف ظواهر أو وقائع أو أشياء معينة من خلال جمع الحقائق والمعلومات والملاحظات الخاصة بها، بحيث يرسم ذلك كله صورة واقعية لها.¹

ويقوم الباحث بهذا النوع من الدراسات لتحديد سمات وصفات وخصائص ظاهرة معينة تحديدا كفيها أو كميًا.. وذلك في حالة أن تكون هناك بعض الدراسات التي أجريت في هذا المجال.²

وقد إعتدنا في دراستنا طريقة المسح (الحصر) حيث "يراعى في طريقة المسح، أن تكون العينات التي ستدرس، ممثلة للمجتمع لتكون النتائج أيضا ممثلة للمجتمع، ويراعى أيضا أن تفسير الإحصائيات التي سيتحصل عليها، تفسيرًا سليماً.³

8- مجتمع الدراسة:

يقصد بمجتمع البحث جميع المفردات والأشياء التي نريد حقائق عنها، فقد يكون أعدادا في حالة تحليل مضمون وسائل الإعلام كما قد تكون برامج إذاعية أو نشرات إخبارية، وفي حالة دراسة الرأي العام فإن المجتمع هو جميع الأفراد الذين تستهدفهم الدراسة.⁴

كما يعرف أيضا على أنه: مجتمع محدد أو غير محدد من المفردات أو العناصر أو الوحدات أي أن مجتمع البحث حسب هذا التعريف هو جميع الظاهرة التي يدرسها الباحث.⁵

وتتمثل مادة التحليل الأصلية لهذه الدراسة في جميع حلقات مسلسل غرابيب سود والبالغة عشرون (20) حلقة، المتاحة على مواقع اليوتيوب.

¹ - صالح محمد الفوال، مناهج البحث في العلوم الاجتماعية، دط، مكتبة غريب، القاهرة، 1982، ص35.

² - أحمد بدر، أصول البحث العلمي ومناهجه، دط، المكتبة الأكاديمية، الدوحة، دس، ص32.

³ - محمد الصاوي محمد مبارك، المرجع السابق، ص30.

⁴ - محمد منير حجاب، الأسس العلمية لكتابة الرسائل الجامعية، ط2، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2000، ص29.

⁵ - أحمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، دط، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2003، ص166.

9- عينة الدراسة:

"العينة هي ذلك الجزء من المجتمع الذي يتم إختياره بطريقة علمية تمثل الخصائص المهمة للمجتمع المدروس".¹

وتهدف العينة للحصول على معلومات ومعطيات عن طريق تمثيل الكل بالجزء وهي تؤدي إلى أغلب الأحيان إلى إظهار معطيات يمكن إستغلالها وتكميمها مباشرة.²

عبارة عن عدد محدد من المفردات التي سوف يتعامل معها الباحث منهجيا ويسجل من خلال هذا التعامل البيانات الأولية المطلوبة، يشترط في هذا العدد أن يكون ممثلا لمجتمع البحث في الخصائص والسمات التي يوصف من خلالها مجتمع البحث.³

وتعرف العينة أيضا على أنها: جزء من المجتمع الكلي المراد تحديد سماته، ممثلة بنسبة مئوية يتم حسابها طبقا للمعايير الإحصائية، وطبيعة مشكلة البحث ومصادر بياناته.⁴

كما تعرف أيضا: "إختيار مجموعة من الأشخاص من مجتمع البحث وهؤلاء الأشخاص يكونون العينة التي يهتم بها الباحث لفحصها ودراستها، والعينة المختارة من مجتمع البحث يجب أن تكون ممثل له".⁵

وقد إختارنا في دراستنا العينة العشوائية المنتظمة "وهي نوع من العينة العشوائية البسيطة وتتطلب أن يكون أفراد المجتمع الأصلي متخذة شرط إنتظام متسق وفي هذا النوع لا تختار المفردات عشوائيا مثلما الحال في العينة العشوائية البسيطة ولكن تقوم أولا بترتيب مفردات المجتمع عشوائيا أي نسوى بينهما جميعا بقدر الأماكن في تعرضها للإختبار ثم تنتهي مرحلة العشوائية ويبدأ النظام حيث يتم الإختيار وفقا لنظام أو قاعدة بحيث نحصل على النسبة المطلوبة".⁶

¹ عبد الله الهاملي، أسلوب البحث الاجتماعي وتقنياته، دط، منشورات جامعة قاريونس، ليبيا، 1988، ص154.

² عبد الغني عمار، منهجية البحث في علم الاجتماع (الإشكاليات، التقنيات، المقاربات)، ط1، دار الطليعة للطباعة والنشر، بيروت، 2008، ص54.

³ محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية عالم الكتاب، ط2، مصر، 2003، ص133.

⁴ طلعت همام، سين وجيم عن مناهج البحث العلمي، دط، دار عمان للنشر، الأردن، 1989، ص56.

⁵ محمد لحسن إحسان، الأسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعي، ط1، دار النشر طليعة، بيروت، 1982، ص112.

⁶ فاطمة عوض صابر، ميرفت علي خفاجة، أسس ومبادئ البحث العلمي، ط1، دار الأشعاع للنشر، الإسكندرية، 2002، ص192.

وتعرف أيضا: " إختيار مفردات العينة في مثل هذا النوع من العينات على أساس تساوي المسافة أو المفاصل بين وحدات وعناصر العينة، علما بأن إختيار العنصر الأول يكون عشوائيا ثم يتم إختيار الوحدات الأخرى بشكل منتظم وبنفس التباعد و المسافة"¹.

"وهناك وسائل عدة يمكن إستخدامها لتحديد مفردات العينة المختارة بموجب هذه الطريقة منها: حيث يتم إختيار رقم عشوائي ضمن الرقم الذي تم حسابه في الخطوة السابقة، ويكون أفراد العينة هم أصحاب الأرقام المتسلسلة التي تفصل بين الرقم العشوائي المختار والترتيب الذي يليه"².

حيث قمنا بتقسيم عناصر المجتمع الأصلي 20 حلقة من مسلسل "غرابيب سود" المتاحة عبر موقع اليوتيوب على عدد أفراد العينة المطلوبة 5 حلقات، فيكون الناتج 4 ، ثم نختار رقما عشوائيا ضمن الأرقام من 1 إلى 4، حيث إختارنا الرقم 2 هو المفردة الأولى، ثم نضيف 4 فيصبح الرقم التالي 6 فيكون ذلك هو رقم المفردة الثانية في العينة يليه الرقم 10 ثم 14 ثم 18، وذلك من أجل التعرف على القيم الإجتماعية التي تبرز في مسلسل "غرابيب سود".

جدول رقم (01) يوضح عينة الدراسة.

الرقم	الحلقة	تاريخ النشر	الرابط
1	2	2017/07/07	http://cimaclub.com
2	6	2017/07/07	http://cimaclub.com
3	10	2017/07/07	http://cimaclub.com
4	14	2017/07/07	http://cimaclub.com
5	18	2017/07/07	http://cimaclub.com

¹ - ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد عنيمة، مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2000، ص 145.

² - محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات، ط2، دار وائل للطباعة والنشر، عمان، 1999، ص 90.

10- حدود الدراسة:**الحدود الموضوعاتية:**

يتوقف موضوع دراستنا على مضامين مجموعة من حلقات مسلسل "غرابيب سود"، وسنركز في البحث عن القيم الإجتماعية التي يتضمنها هذا المسلسل.

الحدود الزمانية:

إستغرقت مدة إنجاز هذه الدراسة حوالي 05 أشهر، من 13/01/2017 إلى غاية 04/05/2018.

11- أدوات جمع البيانات:

والتي تسمح بجمع المعلومات والبيانات من مادة البحث، وهناك العديد من الوسائل التي يستعملها الباحث للوصول إلى الحقائق، وقد إعتادنا في دراستنا على أداة تحليل المضمون والتي تعرف على أنها "أحد أساليب البحث العلمي التي تهدف إلى الوصف الموضوعي المنظم والكمي للمحتوى الظاهر لمضمون الإتصال".¹

كما يعرف أيضا أنه "وعادة يتم تحليل المضمون من خلال الإجابة على أسئلة معينة ومحددة يتم صياغتها مسبقا، بحيث تساعد الإجابة على هذه الأسئلة في وصف وتصنيف محتوى المادة المدروسة بشكل يساعد على إظهار العلاقات والترابطات بين أجزاء ومواضيع النص".²

تساعد أداة تحليل المحتوى على وصف المحتوى الظاهري والباطني للقيم الاجتماعية في الدراما العربية عن طريق إستخدام إستمارة تحليل المحتوى.

11-1 إستمارة تحليل المضمون:

هي عبارة عن بطاقة فنية يدونها الباحث بصيغة مختصرة يطرح فيها عنوان البحث والسؤال الجوهري له، وتوضيح إستعمال تحليل المحتوى كما تضم هذه الورقة ما يريده الباحث من الأساتذة المثبتين.³

¹ -BernardB ,Content Analysis in communication Research, Glencoe,IL,Free press, 1952,p18.

² -رحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم، المرجع السابق، ص48.

³ -يوسف تمار، تحليل محتوى للباحثين والطلبة الجامعيين، ط1، دار النشر طاكسيج كوم، للدراسات والتوزيع، الجزائر، 2007، ص97.

■ ولقد قمنا في دراستنا ببناء إستمارة تحليل المضمون على النحو التالي:

فئات التحليل:

وهي التقسيمات والتوزيعات والأركان التي يعتمدها الباحث في توزيع وحدات التحليل المتوصل إليها في المادة المدروسة، وهذا بناء على ما نتحدث فيه من صفات، أو تختلف فيه من خصائص.¹

قمنا بتقسيم دراستنا إلى فئتين هما فئة الشكل (كيف قيل؟) وفئة المضمون (ماذا قيل؟).

أ- فئة الشكل: (كيف قيل؟)

هي تلك الفئات التي تصنف المحتوى الشكلي للمضمون المزمع دراسته، وعادة ماتحاول الإجابة على السؤال (كيف قيل؟) وهي أحد ركائز تحليل المحتوى.²

"أي الشكل الذي يقدم به المضمون إلى الجماهير والمتابعين مهما اختلف نوعهم وبإختلاف الوسيلة الإتصالية.³

وتضم الفئات التالية:

✓ فئة الزمن:

وهي فئة الفترة الزمنية التي تستغرقها مدة بث الحلقة الواحدة من المسلسل "غرايبب سود" في الفيديو، في دراستنا تم قياسها بالثانية والدقيقة.

✓ فئة اللغة المستخدمة:

هي اللغة التي استخدمت في المسلسل أثناء تبادل الحوار بين الشخصيات والتي قسمت إلى عربية فصحي، أجنبية، مزيج لغوي (أجنبية+عربية)، عامية.

✓ فئة المكان:

ونقصد بها الأماكن الأكثر بروزا في حلقات "غرايبب سود"، وقد تم تقسيمها إلى فئات فرعية فهي:

- **مستوطنات داعش:** هو تجمع سكاني مؤقت أو دائم في منطقة ما، وهو عبارة عن سكنات يتجمع فيها أعضاء داعش.

- **أماكن أخرى:** ونقصد بها الأماكن أقل ظهورا في المسلسل وتمثلت في الأسواق.

¹ - أحمد بن مرسل، المرجع السابق، ص 286

² - يوسف تمار، المرجع السابق، ص 42.

³ - عاطف عدلي العبد، زكي أحمد عزمي، الأساليب الإحصائية وإستخداماتها في بحوث الرأي العام والإعلام، دط، دار الفكر

للنشر، القاهرة، 1993، ص 19

✓ فئة الألوان المستخدمة:

- ونقصد بها الألوان التي تظهر في المشاهد واللقطات والصور أو الأشياء الأخرى،
وقمنا بتقسيمها في دراستنا إلى:
- ألوان حارة: للفت إنتباه المشاهد، واستخدمت هذه الألوان في بعض المشاهد والصور.
 - ألوان باردة: تعبر عن الهدوء واستخدمت في بعض المشاهد في المسلسل.
 - ألوان عديمة: تتمثل في اللونين الأسود والأبيض معا، ظهرت في لباس الشخصيات في المسلسل وفي بعض الصور.
- ✓ فئة الموسيقى والمؤثرات الصوتية:

وهي الأصوات التي تصور أو تصاحب حركة الممثلين، أو الأشياء التي تضيف الجو المطلوب للفيلم، وقد يتم تسجيلها مباشرة واستخدمها كصوت متزامن مع الصورة، أو يستعان بأصوات أخرى تكمل المشهد لإضفاء تأثير معين، أو جعل المشهد أكثر واقعية.¹

كما يقصد بها في دراستنا الموسيقى والأصوات التي تصاحب المشاهد والصور

في مسلسل "غرابيب سود"، وتم تصنيفها إلى مجموعة من الأنواع وهي:

- **موسيقى حزينة:** وهي الموسيقى التي تدل على الحزن والتي تظهر في بعض المشاهد والمواقف الحزينة كالبكاء والمعاناة.
- **موسيقى هادئة:** وهي الموسيقى ذات الإيقاع البطيء تريح الأعصاب تظهر في بعض المواقف في المسلسل.
- **موسيقى أخرى (صاخبة، تدل على الخطر):** وتتمثل في الموسيقى الصاخبة ذات الإيقاعات والأصوات المرتفعة والموسيقى التي تدل على الخطر، واستخدمت في مواقف الهجومات والتفجير.

✓ فئة اللقطات المستخدمة:

ويقصد بها اللقطات المستخدمة في محتوى المسلسل الدرامي وتمثلت في:

- **لقطة عامة:** تغطي المحيط العام، بمعنى الجو العام للمسلسل.
- **لقطة نصف عامة:** تغطي جزء من المحيط العام.
- **لقطة متوسطة:** تغطي الشخصية مع المحيط المتواجد فيه.
- **لقطة أمريكية:** تغطي من أعلى الرأس إلى الركبة.
- **لقطة مقربة للصدر:** تغطي من أعلى الرأس إلى الصدر.

¹ - عزي الدين عطية المصري، المرجع السابق، ص 507.

- لقطة خصرية: تغطي من أعلى الرأس إلى الخصر.
- لقطة قريبة: تركز على ملامح الوجه.

ب- فئة المضمون: (ماذا قيل؟)

وهي تتمثل في تقسيم أجزاء المضمون المراد تحليله إلى أجزاء ذات سمات وصفات مشتركة وهذه الأجزاء تلك الأصناف يحددها الباحث إنطلاقاً من إشكالية بحثه.¹

قمنا في دراستنا بإستخدام هذه الفئة من أجل الكشف عن القيم الاجتماعية في المسلسل بالإجابة على السؤال ماذا قيل؟

✓ فئة الشخصيات:

يقصد بها الشخصيات الفاعلة في المسلسل الدرامي، وتمثلت في دراستنا:

الشخصيات الرئيسية: وهي الظاهرة في الرواية، وتخدم الهدف الأساسي، وتمثل الزمن الأكبر من زمن العرض، والمتمثلة في دور البطولة:

- أبو طلحة الياقوتي: أمير الخلية.
- أبو جرير: مفتي الخلية.
- الخنساء: قائدة الشرطة النسائية.
- أبو الدرداء: منسق عمليات الخلية.
- أمل.

الشخصيات الثانوية: "وهي التي تساعد على تفاعل الأحداث، تساعد البطل

على إظهار شخصيته وتوضيح قراراته"، والممثلة في:

- أبو مصعب: القائد العسكري للخلية.
- المقداد: قائد كتيبة فتیان الجنة.
- ثنيان: طبيب جراح.

¹- يوسف تمار، المرجع السابق، ص59.

- أدهم: ظابط سابق.

- مي: إسعافات أولية.

الشخصية الحاملة للأفكار: "وهذه الشخصية هي التي تكون بمثابة (المتحدث الرسمي بإسم المؤلف) وهي عادة ما تمثل صوت العقل والحكمة، ويلجأ إليها الكاتب للتعبير عن أفكاره"¹. متمثلة في شخصية أبو عمر (أستاذ في الشريعة).

الشخصيات الأخرى: ونقصد بها الشخصيات الأقل بروزا في المسلسل، والمتمثلة

في الأطفال والنساء والأشخاص الآخرين.

✓ فئة القيم:

ويقصد بها المعتقدات والأفكار و المعايير التي تحدد السلوكيات والتي قد تكون إيجابية أو سلبية، وقسمت إلى فئات فرعية:

قيم إجتماعية : وتفرعت إلى فئتين فرعيتين إيجابية وتمثلت في الدفاع عن الحق، نصره المظلوم، إحترام المهنة، التضحية، الشجاعة، الصبر.

أما السلبية كالتالي:الظلم،الإغتصاب،الخيانة،عقوق الوالدين،العنف،القتل،الإنتمام،التعذيب، الإختطاف، التجارة بالأعضاء.

✓ **فئة الأساليب الإقناعية:** وتمثلت في الإستمالات الإقناعية التي إستخدمت من طرف الشخصيات المتواجدة في المسلسل، قسمت إلى فئات فرعية منها عاطفي، عقلي، تخويفي.

✓ **فئة الأهداف:** جاءت هذه الفئة لمعرفة الفكرة المعبر عنها للوصول إلى البعد الإعلامي². ويقصد بها الأهداف التي يريد المضمون محل الدراسة إيصالها إلى المشاهدين وتمثلت في فئات فرعية كشف جرائم ومخططات داعش، توجيه رسالة إعلامية للفئات المستهدفة في المجتمع.

¹- عز الدين عطية المصري، المرجع السابق، ص215،210 .

²- حمام محمد زوهير، تحليل المحتوى في بحوث الإعلام، دط، دار الأمواج للنشر والتوزيع، عمان، دس، ص 64.

وحدات التحليل

يسعى تحليل المضمون إلى وصف عناصر المحتوى وصفا كيميا، كان لابد من تقسيمه إلى وحدات تمكننا من حساب التكرار، وينبغي التنبيه بداية أن وحدات التحليل هي نفسها وحدات التسجيل.¹

وقد إعتدنا على وحدة الفكرة، وحدة المقطع، وحدة الزمن، وحدة الشخصية.

✓ وحدة الفكرة:

ليس للفكرة حدود إلا تلك التي يحملها معناها، وقد تكون عبارة أو جملة وقد تمت على طول الفقرة وقد يكون كل المحتوى عبارة عن فكرة واحدة.²

استخدمت هذه الوحدة من أجل التعرف على القيم الاجتماعية التي تحملها الشخصيات البارزة في المسلسل، وفئة الأساليب الإقناعية، وفئة الأهداف، وذلك من خلال الحلقات المعروضة عن طريق الفكرة.

✓ وحدة المقطع:

يمكن استعمال هذه الوحدة في عدة مضامين مهما كان شكلها، فقد يكون المقطع في فيلم أو مسرحية، المهم أن الباحث قد يتصرف في المحتوى ويقوم بتقسيمه إلى مقاطع يمكنه حسابها وتصنيفها و تحليلها تحليلا كيميا فيما بعد.³

واستخدمت هذه الوحدة من أجل تصنيف المحتوى ضمن الفئات التالية فئة المكان، فئة الألوان المستعملة، فئة الموسيقى والمؤثرات البصرية، فئة اللغة المستخدمة، فئة اللقطات.

✓ وحدة الزمن:

فقد تستعمل هذه الوحدة لدراسة شكل المادة المعروضة، وهي تعني أن الباحث يقيس المدة الزمنية التي استغرقها المحتوى في طريقة عرضه.⁴

واستخدمت هذه الوحدة من أجل تصنيف المحتوى ضمن فئة المدة الزمنية، وهي المدة التي يستغرقها بث المسلسل "غرابيب سود".

¹ - رشدي أحمد طمعية، تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية، دط، دار النشر الفكر العربي، القاهرة، 2004، ص20.

² - يوسف تمار، المرجع السابق، ص86.

³ - المرجع نفسه، ص90-91.

⁴ - المرجع نفسه، ص91.

✓ وحدة الشخصية:

واستخدمت هذه الوحدة من أجل إبراز الشخصيات الفاعلة في المسلسل والمتمثلة في فئة الشخصيات.

11-2 صدق المحكمين:

ويعرف الصدق في تحليل المحتوى كالتالي: "يعتمد الصدق في تحليل المحتوى على الأهداف المطلوب دراستها في البحث والتصانيف المستخدمة فيه. فعندما يستخدم الباحث تصنيفاً جاهزاً فقد يعتمد في تقديره لصدق المحتوى على أساس التصنيف الذي سيعتمده يفترض الصدق فيه وأنه يمكن استخدامه في قياس وتشخيص القيم ويبرر البعض هذا الافتراض في الحصول على الصدق بأنه تبين للباحث قدرة التصنيف على ذلك من خلال تحليل العينة الاستطلاعية أو تحليل عينة الثبات.¹

قمنا بعرض إستمارة تحليل المضمون على مجموعة من الأساتذة المحكمين، وذلك للتأكد من صلاحية الأداة، ومن بين الأساتذة المحكمين:

- ❖ الأستاذ الزاوي محمد الطيب، أستاذ مساعد^أ، قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرياح ورقلة.
- ❖ الأستاذة نايلي نورة، أستاذ مساعد^أ، قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرياح ورقلة.
- ❖ الأستاذة جيتي نادية، أستاذ مساعد^أ، قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرياح ورقلة.
- ❖ الأستاذ محرز حميمي، أستاذ مساعد^أ، قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرياح ورقلة.

وبناء على ملاحظاتهم لعينة التحليل المتمثلة في حلقات مسلسل "غرايب سود"، المتاحة على مواقع اليوتيوب، قمنا بتحديد فئات ووحدات التحليل.

اعتمدنا في دراستنا على التحليل الكمي والكيفي، ومنه حساب التكرارات لوحدات التحليل والنسب المئوية الممثلة لها.

¹ - سوسن شاكر مجيد، أسس بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية، ط1، ديونو للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، 2007، ص335.

12- الدراسات السابقة:

12_1 الدراسة الأولى:

(نوال سهيلي:القيم في مسلسلات الدراما التركية"دراسة تحليلية لعينة من حلقات مسلسل العشق الأسود"، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه، جامعة الأمير عبد القادر، قسنطينة،2017).

الإشكالية:

_ ما هي القيم المتضمنة في المسلسل التركي العشق الأسود؟

اندرجت تحت هذا السؤال الرئيس مجموعة أسئلة فرعية كانت كالآتي:

_ ما موضوع القيم التي تعرضها الدراما التركية محل الدراسة؟

_ ما هو دور الشخصيات التي تحمل هذه القيم؟

_ ما هي أشكال عرض هذه القيم؟

_ ما هي أنواع المقاطع الموسيقية المرافقة لهذه القيم؟

وقد هدفت هذه الدراسة إلى تحليل منظومة القيم التي يتضمنها مسلسل العشق الأسود ومن خلاله الدراما التركية، في أبعادها المعرفية والوجدانية والسلوكية بما يلقي الضوء على نوعية هذه القيم التي يتلقها المشاهد الجزائري بجميع شرائحه وفئاته.

تنتهي هذه الدراسة إلى خاتمة الدراسات الوصفية التحليلية، وقد تم الإعتماد على المنهج المسحي، وذلك من مسح عينة من حلقات هذا المسلسل، أما الأداة التي إستخدمت في جميع مادة الدراسة التحليلية فهي تحليل المضمون.

تتمثل مادة التحليل الأصلية لهذه الدراسة في مجموع حلقات المسلسل التركي العشق الأسود والبالغة (6) حلقة، أي نسبة 10% من المجموع الكلي

وتعود أسباب إختيار هذا المسلسل بالذات إلى سببين رئيسيين:

- سبب موضوعي يتمثل في أن هذا المسلسل قد سجل أعلى معدلات للمشاهدة في الفضائيات العربية لعامي 2015 و2016.

- وسبب إجرائي وهو إمكانية مشاهدة حلقات المسلسل في بعض المواضيع الإلكترونية حيث إنها متاحة وغير مشفرة مثل الكثير من المسلسلات.

نتائج الدراسة:

- بينت الدراسة غلبة القيم السلبية على القيم الإيجابية بالمسلسل التركي العشق الأسود.
- جاءت القيم الأخلاقية في المسلسل في المقام الأول تليها القيم الاجتماعية من إجمالي القيم المقدمة.
- أشارت الدراسة إلى غلبة القيم الأخلاقية السلبية على القيم الأخلاقية الإيجابية.
- تم التركيز في هذه الدراما على القيم التي تحملها شخصيات رئيسية أكثر من التي تحملها شخصيات ثانوية.
- تم التركيز على القيم المدعمة بالسلوك أكثر من القيم المدعمة بالقول في هذا المسلسل.
- تم التركيز على الموسيقى فقط (دون كلمات) لمرافقة القيم الأخلاقية بالدرجة الأولى، ثم الجمالية في الدرجة الثانية.

مناقشة الدراسة الأولى:

عند مقارنة هذه الدراسة المعنونة بـ "القيم في مسلسلات الدراما التركية"، ودراستنا الموسومة "القيم الاجتماعية في الدراما العربية" نجد أن الباحثة إعتمدت على نفس العينة التي إعتدنا عليها في دراستنا وهي العينة العشوائية المنتظمة، وأداة تحليل المضمون، كذلك مجتمع الدراسة المتمثل في مجموعة حلقات مسلسل، إلا أنهما يختلفان في النوع الدرامي، كما تتشابه الدراسة في موضوع واحد وهو دراسة القيم في المسلسلات، إلا أن الباحثة درست القيم بصفة عامة، أما دراستنا تخصصت في دراسة قيمة واحدة تمثلت في القيم الاجتماعية.

نجد أن الباحثة في هذه الدراسة ركزت على المضمون وأهملت الجانب الشكلي والمتمثلة في اللغة، اللقطات المستخدمة والألوان، لأن مثل هذه الفئات تضي على الموضوع طابع جمالي ومشوق.

12-2 الدراسة الثانية:

(نعيم فيصل المصري: أثر المسلسلات المدبلجة في القنوات الفضائية العربية على القيم لدى الشباب الجامعي "دراسة ميدانية"، مذكرة لنيل شهادة ماجستير، كلية فلسطين التقنية-دير البلح- (2013).

الإشكالية:

مدى تأثير المسلسلات المدبلجة المعروضة في القنوات الفضائية العربية على القيم لدى الشباب الجامعي الفلسطيني والإشباع التي تحققها؟

وتتفرع عنه مجموعة من الأسئلة:

- ما معدل مشاهدة الشباب الجامعي الفلسطيني للقنوات الفضائية بشكل عام؟
- ما القنوات الفضائية العربية والأجنبية التي يفضلها الشباب الجامعي الفلسطيني؟
- ما المشاهد التي يحرص الشباب الجامعي الفلسطيني على متابعتها في المسلسلات المدبلجة؟
- ما مدى تأثير المسلسلات المدبلجة التي تقدمها الفضائيات على القيم من وجهة نظر الشباب الجامعي الفلسطيني؟
- ما السلوكيات السلبية التي تقدمها المسلسلات المدبلجة من وجهة نظر الشباب الجامعي الفلسطيني؟

أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى:

- الكشف عن أثر المسلسلات المدبلجة المعروضة في القنوات العربية على القيم لدى الشباب الجامعي الفلسطيني.
- معرفة مدى وعي الشباب الجامعي الفلسطيني بخطورة المسلسلات المدبلجة المعروضة في القنوات الفضائية العربية على القيم.
- إدراك مدى قدرة الشباب الجامعي الفلسطيني على التمييز بين السلوكيات الإيجابية والسلبية التي تقدم وتعرض في القنوات الفضائية العربية.

تنتمي هذه الدراسة إلى خانة الدراسات الوصفية التحليلية، وقد تم الإعتماد على منهج مسح جمهور وسائل الإعلام، كما تم استخدام استمارة ميدانية كأداة لجمع البيانات الدراسة.

يتمثل مجتمع الدراسة في طلبة الجامعات والكليات الفلسطينية في قطاع غزة (جامعة الأقصى، الجامعة الإسلامية، جامعة الأزهر، جامعة القدس المفتوحة، جامعة فلسطين، كلية فلسطين التقنية، الكلية الجامعية للعلوم المجتمعية) تم سحب عينة عشوائية طبقية، وتم جمع البيانات خلال الفترة الواقعة بين 2012/09/23 حتى 2012/09/30.

نتائج الدراسة:

- أكدت الدراسة على أن مشاهدة المسلسلات المدبلجة لها تأثير سلبي على العديد من القيم المختلفة وخاصة القيم الدينية والروحية فجاءت النتائج لتشير إلى أن أكثر القيم التي تأثرت سلبا لمشاهدة المسلسلات المدبلجة وفقا لإجابات المبحوثين بالترتيب على التوالي: (الحياء، التقوى والإلتزام الديني، طاعة الوالدين وصلة الرحم، الأمانة، الوفاء بالعهد، الصدق والأمانة، العطف، التضحية، التسامح، الصبر، التعاون، خدمة الخير).
- كشفت الدراسة أن المسلسلات المدبلجة المعروضة في القنوات الفضائية تقدم سلوكيات سلبية تنعكس على المشاهدين.
- أشارت الدراسة إلى أن العلاقات العاطفية من أبرز الموضوعات التي تتناولها المسلسلات المدبلجة .
- إن أكثر القنوات الفضائية التي تقدم المسلسلات المدبلجة ويشاهدها المبحوثين، جاءت على التوالي إحتلت المرتبة الأولى mbc4، يليها cbc2، ثم بانوراما دراما، يتبعها mbc دراما، تليها mbc1، ثم أبو ظبي دراما، يتبعها أبو ظبي، وأخير lbc.
- كشفت الدراسة أن نسبة المبحوثين المشاهدين للمسلسلات المدبلجة على القنوات الفضائية قد بلغت 78% كما بلغت نسبة من لا يشاهدونها 22%.
- بينت الدراسة أن أسباب عدم مشاهدة المبحوثين الذين أجابوا بعدم مشاهدة المسلسلات المدبلجة ترجع إلى عرضها سلوكيات وقيما ومفاهيم لا تتفق مع الدين الإسلامي بنسبة 37%، وبأن أهدافها خيالية لا تتفق مع الواقع بنسبة 32%، وعدم وجود وقت بنسبة 12% وتفضيل متابعة المسلسلات الأجنبية المترجمة بنسبة 11%، وبأن أحداثها مملة بنسبة 3%، وعدم معرفة مواعيد بث المسلسلات وشخصيات المسلسلات غير مقنعة بنسبة 2% لكل منها، والأحداث والمشكلات داخل المسلسل غير مترابطة مع بعضها البعض بنسبة 1%.

- أوضحت الدراسة أن نسبة المبحوثين المشاهدين للقنوات الفضائية بصورة دائمة قد بلغت 59% كما بلغت نسبة من يشاهدون القنوات الفضائية أحيانا 40%، ونادرا بنسبة 1%، كما بينت الدراسة أن المبحوثين يشاهدون في العادة القنوات الفضائية مع أفراد الأسرة ثم بمفردهم ثم مع أصدقائهم.
- بينت الدراسة أن المبحوثين يفضلون مشاهدة القنوات الفضائية في فترة المساء بنسبة 47% ثم السهرة بنسبة 37%، يليها فترة الضحى والظهيرة بنسبة 15% يليها الفترة الصباحية بنسبة 1%.
- كشفت الدراسة أن نسبة المبحوثين المشاهدين للقنوات الفضائية العربية قد بلغت نسبة 88% كما بلغت نسبة من يشاهدون القنوات الفضائية الأجنبية 11%.

مناقشة الدراسة الثانية:

عند مقارنة هذه الدراسة المعنونة بـ "أثر المسلسلات المدبلجة في القنوات الفضائية العربية على القيم لدى الشباب" ودراستنا "القيم الإجتماعية في الدراما العربية"، نجد أنهما يتشابهان في المنهج الوصفي، وكذلك يتشابهان في موضوع دراسة القيم في المسلسلات، إلا أن الباحث درس أثر هذه المسلسلات المعروضة على القنوات الفضائية العربية على قيم واتجاهات الشباب ومدى وعيهم بخطورة هذه الدراما بصفة عامة، أما دراستنا فتخصصت في دراسة قيمة واحدة وهي القيم الإجتماعية في الدراما العربية بصفة خاصة، كما نجد أنهما اختلفا في مجتمع الدراسة حيث اعتمد الباحث في دراسته على طلبة الجامعات والكليات الفلسطينية، أما دراستنا إعتمدت على مجموعة حلقات من المسلسل، كما اختلفا في إختيار عينة الدراسة فالدراسة الأولى استخدمت العينة الطبقية أما دراستنا إعتمدت العينة العشوائية المنتظمة.

توظيف الدراستين:

بالنظر إلى جدية موضوع الدراسة وصعوبة الدراسة التحليلية فقد اعتمدنا على الدراستين السابقتين أولا في ضبط إشكالية الدراسة كما ساعدتنا في اختيار المنهج وأدوات جمع البيانات وتحديد في تحديد الفئات التحليلية بشقيها فئات الشكل وفئات الموضوع ، هذا بالإضافة إلى مناقشة النتائج التحليلية في عملية تحليل وتفسير البيانات.

13- المداخل النظرية: مقارنة الحتمية القيمية

الحتمية:

ويقصد بالحتمية إعتبار متغير واحد أنه المحرك الأساسي، في تفسير أو فهم أي ظاهرة، والمتغير الرئيس، أو الأساس في هذه النظرية هو "القيمة".¹

القيمية:

يقصد بالقيمية-في نظرية الحتمية القيمية في الإعلام-الإرتقاء، أي يسمو في المعنى، والقيمة معنوية وقد يسعى الإنسان لتجسيدها علميا كلما إرتفع بعلمه (سلوكياته) وعقله إلى منزلة أعلى، وفي منظورنا، فإن القيمة ما يعلو عن الشئ ويرتبط بالمعاني الكامنة في الدين،² في قوله تعالى "ذلك الدين القيم"³.

إعلاميا:

إن دراسة الأثر أو تأثيرات وسائل الإعلام لا تتم في منظور عزي عبد الرحمان من دون مرجعية تربط محتويات وسائل الإعلام بالقيمة.⁴

فرضية النظرية:

يعتبر الإعلام رسالة وأهم معيار في تقييم الرسالة هو القيمة التي تتبع أساسا من المعتقد، وذلك فإن تأثير وسائل الإعلام يكون إيجابيا إذا كانت محتوياتها وثيقة الصلة بالقيم، وكل ماكانت الوثائق أشد كان التأثير إيجابيا، وبالمقابل يكون التأثير سلبيا إذا كانت المحتويات لا تفيد بأية قيمة أو تتناقض مع القيمة وكلما كان الإبتعاد عن القيمة أكبر كان التأثير السلبى أكثر.⁵

¹ - عبد الرحمان عزي، نظرية الحتمية القيمية في الإعلام، ط1، الدار المتوسطة للنشر، تونس، 2011، ص9.

² - عبد الرحمان عزي، المرجع نفسه، ص10.

³ - سورة يوسف، الآية40.

⁴ - عزي عبد الرحمان، المرجع السابق، ص11.

⁵ - بداني فؤاد، حتمية ماكلوهان لفهم قيمية عزي عبد الرحمان، جامعة سعيدة، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الوادي، جانفي 2014، ص120.

علاقة النظرية بإشكالية الدراسة:

إن دراستنا الموسومة بالقيم الاجتماعية في الدراما العربية مسلسل غرابيب سود نموذجاً تبحث بالأساس الأول على القيم التي يتضمنها هذا المسلسل، وبما أن مجتمعنا الذي أسقطنا عليه الدراسة التحليلية هو المجتمع العربي الذي يرجع في انتمائه للقومية العربية الإسلامية، فإنه من الأجدر أن تكون النظرية التي توظف هذه الدراسة لا تخرج عن الإطار الدلالي للمجتمع الإسلامي، خصوصاً وأننا ندرس جزئية رئيسية وهي القيمة، وبالتالي فإن الحتمية القيمية والتي تعود في أصولها إلى مصدري القرآن والسنة النبوية هي أحسن من يوظف هذه الدراسة قيمياً ، لأنها تتبع من إطار دلالي واحد.

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة.

تمهيد

- 1- تحليل الجينيريك.
- 2- التحليل الكمي والكيفي لفئات الشكل.
- 3- التحليل الكمي والكيفي لفئات المضمون.
- 4- النتائج الجزئية للدراسة
- 5- النتائج العامة للدراسة

خلاصة

خاتمة

قائمة المراجع

الملاحق

تمهيد:

بعد ما قمنا بعرض الإجراءات المنهجية للدراسة، سنحاول في هذا الفصل التطرق إلى عرض وتحليل النتائج التي توصلنا إليها ومناقشة نتائج فئتي الشكل والمضمون.

1- تحليل الجنيريك:

يحتوي الجنيريك على عدة مؤثرات، ويوضح في مسلسل "غرابيب سود".

في بداية الجنيريك موسيقى صاخبة في الثانية 0,4، ثم صوت رجل يتكلم عن حديث من 0,5 ثا إلى 0,44 ثا، ثم موسيقى حزينة من 0,45 إلى 0,58 ثا مع صور لبعض أعضاء التنظيم، وبعض الأسرى في خلفية سوداء، ثم من 0,59 ثا إلى دقيقة و 6 ثا، موسيقى صاخبة مع عنوان المسلسل، ثم من دقيقة و 7 ثا إلى دقيقة و 16 ثا موسيقى صاخبة وصوت رجل، ثم من دقيقة و 17 ثا صوت امرأة مع صور من المسلسل تحتوي على القتل و التعذيب حتى إلى 2 دقيقة و 17 ثا، والكلمات التي وردت في هذا الجنيريك كالآتي:

1-صوت رجل1: وذكر في الأثر: " إذا رأيتم الرايات السود فألزموا الأرض فلا تحركوا أيديكم ولا أرجلكم ثم يظهر قوم ضعفاء لا يؤبه لهم، قلوبهم كزبر الحديد، هم أصحاب الدولة لا يوفون بعهد ولا ميثاق يدعون إلى الحق وليسوا من أهله، أسماؤهم الكنى ونسبهم القرى، وشعورهم مرخاة كشعور النساء حتى يختلفوا فيما بينهم ثم يؤتي الله الحق من يشاء".

2-صوت رجل2: شديد الصوارخ نشيد البكاء.

3-صوت امرأة تغني:

غرابيب سود وسود الجباه	خصوم لرب علا في علاه.
عداء رقي وفن وجاه	سنقضي عليهم بعز إلاله.
يشيعون قولاً لخير الهدى	ويأتون فعلاً شنيع المدى.
فهم لجهنم خير دعاء	سنقضي عليهم بعز إلاله.

ثم تظهر كتابة تحتوي على تنبيه باللون الأبيض في خلفية سوداء.

أما فيما يخص جنيريك النهاية عبارة عن موسيقى صاخبة وكتابة باللون الأبيض في خلفية سوداء تحتوي على صورة رجل يصاحبه صوت امرأة تردد نفس الكلمات في جنيريك البداية إضافة إلى بعض الكلمات:

قلوب السخائم عداة الحياة	وعثانين شر طغاة جفاة
للؤم وغدر رعاة حماة	وأعوان إبليس في مبتغاه
حدائة سن وبحر سفه	لكل قبيح يغيب الأيام
وكل ضلال وظلم شذاه	سنقضي عليهم بعز الإله

ثم موسيقى صاخبة وصور رايات السود ونار.

2- التحليل الكمي والكيفي لفئات الشكل:

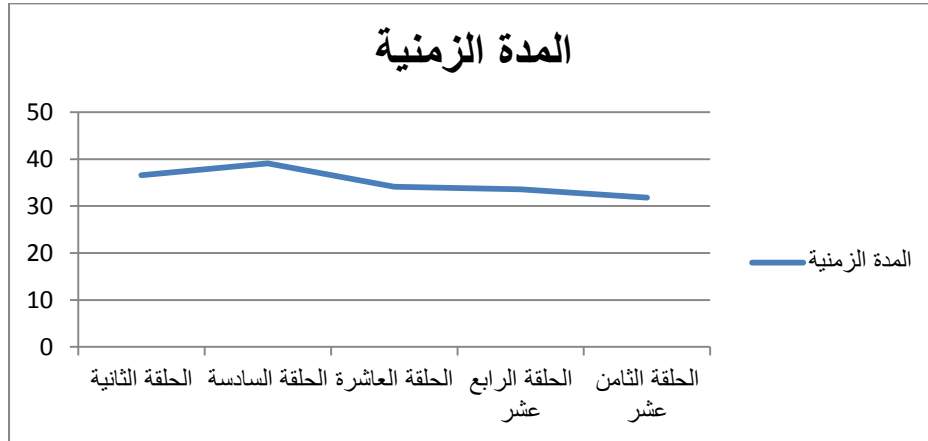
1- فئة المدة الزمنية:

جدول رقم (02) يوضح فئة المدة الزمنية.

الرقم	الحلقة	المدة الزمنية
1	2	36 د و 54 ثا
2	6	39 د و 1 ثا
3	10	34 د و 10 ثا
4	14	33 د و 6 ثا
5	18	31 د و 8 ثا
المجموع		173 د و 79 ثا

من خلال الجدول رقم (02) نلاحظ أن المدة الزمنية المستغرقة في عرض الحلقة السادسة كانت الأكبر حيث تمثلت في 39 د و 01 ثا، تليها الحلقة الثانية 36 د و 54 ثا، أما بالنسبة للحلقتين العاشرة والرابع عشر كانتا متقاربتين في مدة العرض حيث كانت بين 34 و 33 د، أما فيما يخص الحلقة الثامنة عشر كانت أقل مدة في العرض 31 د و 8 ثا.

نستنتج مما سبق أن مدة عرض الحلقة السادسة و الحلقة الثانية كانت الأكبر، وذلك يدل على أهمية الأحداث في البداية، بالإضافة لتشويق المشاهد لمعرفة أحداث ومجريات الحلقات القادمة في المسلسل بالتفصيل، أما بالنسبة للحقتين العاشرة والرابع عشر كانتا من الحلقات الوسطى في المسلسل حيث كانت أحداثها قليلة في العرض، أما الحلقة الثامنة عشر كانت أقل مدة من الحلقات الأخرى نظرا لعرضها لأحداث النهاية.



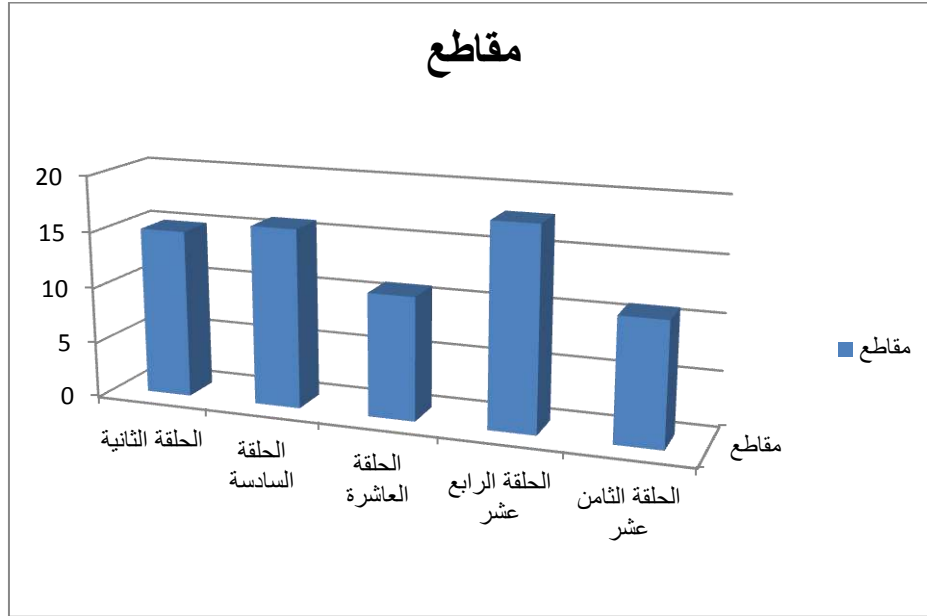
الشكل رقم (01) منحنى بياني يوضح فنة المدة الزمنية.

جدول رقم(03) يوضح مقاطع الحلقات

مقاطع	الحلقة	الرقم
15 مقطع	2	1
16 مقطع	6	2
11 مقطع	10	3
18 مقطع	14	4
11 مقطع	18	5
71 مقطع	المجموع	

من خلال الجدول رقم (03) الذي يوضح التقطيع الخاص بالحلقات، نلاحظ أن الحلقة الأكثر مقاطع هي الحلقة الرابع عشر، ثم الحلقة السادسة، تليها الحلقة الثانية، ثم الحقتين العاشرة والثامنة عشر.

نستنتج مما سبق أن التقطيع الأكثر كان في الحلقة الرابع عشر، وهذا يدل على أن هذه الحلقة ذات أحداث كثيرة، لأنها من الحلقات الأخيرة والتي تروي أحداث مهمة في المسلسل، على عكس الحلقات الأخرى.



الشكل رقم (02) أعمدة بيانية توضح مقاطع الحلقات.

2- فئة اللغة المستخدمة:

جدول رقم (04) يوضح فئة اللغة المستخدمة.

مزيج لغوي		أجنبية		عامية		العربية الفصحى		اللغة المستخدمة المفردة
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
33.33	1	00	0	18.87	10	25.45	14	2
00	0	00	0	22.65	12	16.36	9	6
33.33	1	50	1	13.20	7	16.36	9	10
33.33	1	00	0	30.19	16	23.64	13	14
00	0	50	1	15.09	8	18.19	10	18
99.99	3	100	2	100	53	100	55	المجموع

توضح لنا من خلال الجدول رقم(04) أن أعلى نسبة في الحلقة الثانية قدرت بـ 25.45% استخدمت للغة العربية الفصحى، تليها نسبة 33.33% تمثلت في المزيج اللغوي، أما بالنسبة للغة العامية فقدرت نسبتها بـ 18.87%، أما اللغة الأجنبية فكانت نسبتها معدومة.

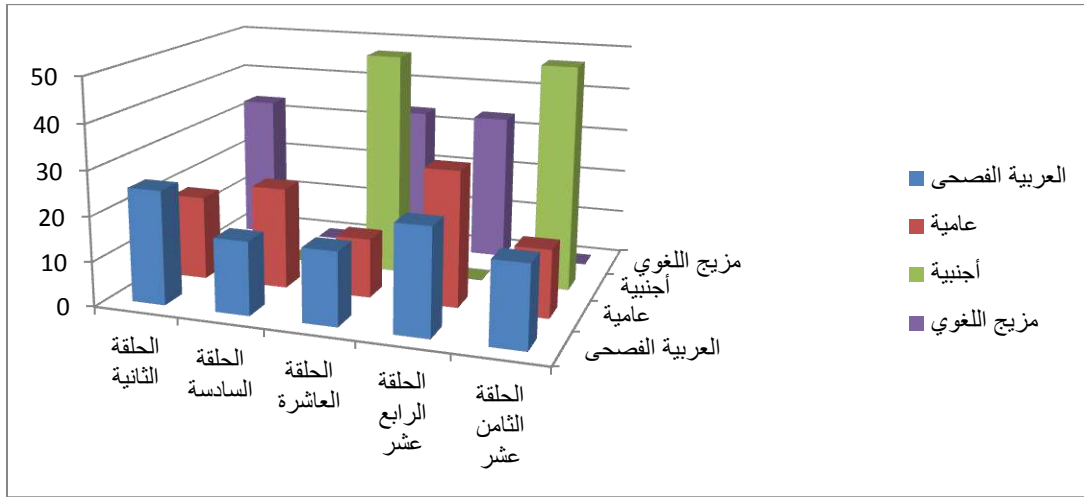
أما فيما يخص الحلقة السادسة فقد كانت أعلى نسبة بـ 22.65% تمثلت في اللغة العامية، تليها اللغة العربية الفصحى بنسبة 16.36%، أما بالنسبة للغتين العامية والأجنبية كانت نسبتها معدومة.

في حين أن الحلقة العاشرة أعلى نسبة فيها تمثلت نسبة 50% للغة الأجنبية، ثم نسبة 33.33% تمثلت في المزيج اللغوي، بينما اللغة العربية الفصحى قدرت نسبتها بـ 16.36%، تليها اللغة العامية بنسبة 22.65% وهي أقل نسبة.

بالنسبة للحلقة الرابع عشر تمثلت أعلى نسبة فيها بـ 33.33% في المزيج اللغوي، ثم تليها اللغة العامية بنسبة 30.19%، ثم نسبة 23.64% تمثلت في اللغة العربية الفصحى، أما اللغة الأجنبية كانت نسبتها معدومة.

أما بالنسبة للحلقة الثامنة عشر قدرت أعلى نسبة فيها بـ 50% تمثلت في اللغة الأجنبية، تليها اللغة العربية الفصحى قدرت نسبتها 18.19%، ثم تليها اللغة العامية بنسبة 15.09%، أما بالنسبة للمزيج اللغوي كانت نسبتها معدومة.

ومنه نستنتج أن اللغة الأكثر استخداماً كانت اللغة العربية الفصحى، وهذا راجع إلى أنها لغة الجمهور المستهدف بهذا المسلسل وهو المشاهد العربي الذي يتكلم ويفهم اللغة العربية الفصحى، ثم اللغة العامية تمثلت في حديث الشخصيات المنظمة حديثاً للتنظيم وهي تعبر عن جنسية الشخصيات المنطوية في التنظيم و البارزة في المسلسل والتي تعود في أغلبها إلى المجتمع السوري والمصري والخليجي، أما المزيج اللغوي فتمثل في حديث أبو الدرداء ونواف ولغة الأجنبية كانت الأقل بروزاً حيث تمثلت في لغة الفتاة الفرنسية.



الشكل رقم (03) أعمدة بيانية توضح فئة اللغة المستخدمة.

3- فئة المكان:

جدول رقم (05) يوضح فئة المكان.

أماكن أخرى		المستوطنات		المكان المفردة
%	ك	%	ك	
13.80	4	30.46	14	2
17.24	5	23.91	11	6
6.90	2	19.56	9	10
58.62	17	2.17	1	14
3.44	1	23.91	11	18
100	29	100	46	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم (05) بالنسبة للحلقة الثانية تمثلت بنسبة 30.46% كانت الأكبر والتي تمثلت في مستوطنات داعش، في حين أن الأماكن الأخرى كانت بنسبة 13.80% .

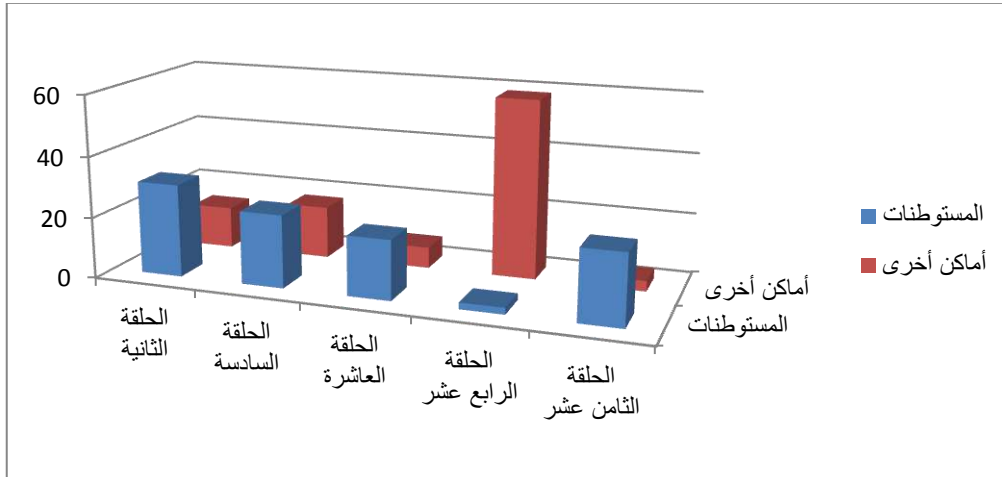
أما فيما يخص الحلقة السادسة فقد كانت أعلى نسبة بـ 23.91% من المستوطنات، ثم تليها نسبة 17.24% تمثلت في أماكن أخرى.

في حين أن الحلقة العاشرة سجلت أعلى نسبة فيها بـ 19.56% من المستوطنات، ثم الأماكن الأخرى بنسبة 6.90%.

أما بالنسبة للحلقة الرابع عشر تمثلت أعلى نسبة فيها بـ 58.62% للأماكن الأخرى، ثم تليها المستوطنات بنسبة 2.17%.

وفي الحلقة الثامن عشر كانت أعلى نسبة 23.91% تمثلت في المستوطنات، بينما الأماكن الأخرى تمثلت بنسبة 3.44% وهي أقل نسبة.

نستنتج من خلال ما سبق أن الأماكن الأكثر ظهوراً في الحلقات تمثلت في المستوطنات التي تعكس البيئة الحقيقية للتنظيم فهي أماكن تجمعهم، وكذا تخطيط استراتيجياتهم الحربية والدينية والاقتصادية، وبالتالي فهي حاملة للرؤيا العامة للمسلسل والتي تدور حول حقيقة الأوضاع المعاشة في تنظيم الدولة (داعش)، بما فيها حياة أعضاء التنظيم والعائلات المنطوية تحت لواء التنظيم، بينما الأماكن الأخرى كانت أقل ظهوراً في بعض الحلقات كأماكن العمل (المستشفى، السوق) والتي مثلت الإطار المكاني للأحداث التي عرفها المسلسل خارج أسوار مستوطنات داعش.



الشكل رقم (04) أعمدة بيانية توضح فئة المكان.

4- فئة الألوان المستخدمة:

جدول رقم (06) يوضح فئة الألوان المستخدمة.

ألوان عديمة		ألوان باردة		ألوان حارة		الألوان المستخدمة المفردة
%	ك	%	ك	%	ك	
22.39	15	30	9	21.81	12	2
22.39	15	16.67	5	18.19	10	6
16.41	11	3.33	1	18.19	10	10
22.33	15	33.33	10	27.27	15	14
16.41	11	16.67	5	14.54	8	18
99.99	67	100	30	100	55	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم (06) أن الحلقة الثانية كانت نسبة الألوان الأكثر هي الألوان الباردة حيث قدرت بـ 30% أما الألوان العديمة كانت نسبتها 22.39% تليها الألوان الحارة بنسبة 21,81%.

أما فيما يخص الحلقة السادسة فقد كانت أعلى نسبة 22.39% للألوان العديمة، تليها نسبة 18.19% للألوان الحارة، ثم نسبة 16.67% تمثلت في الألوان الباردة.

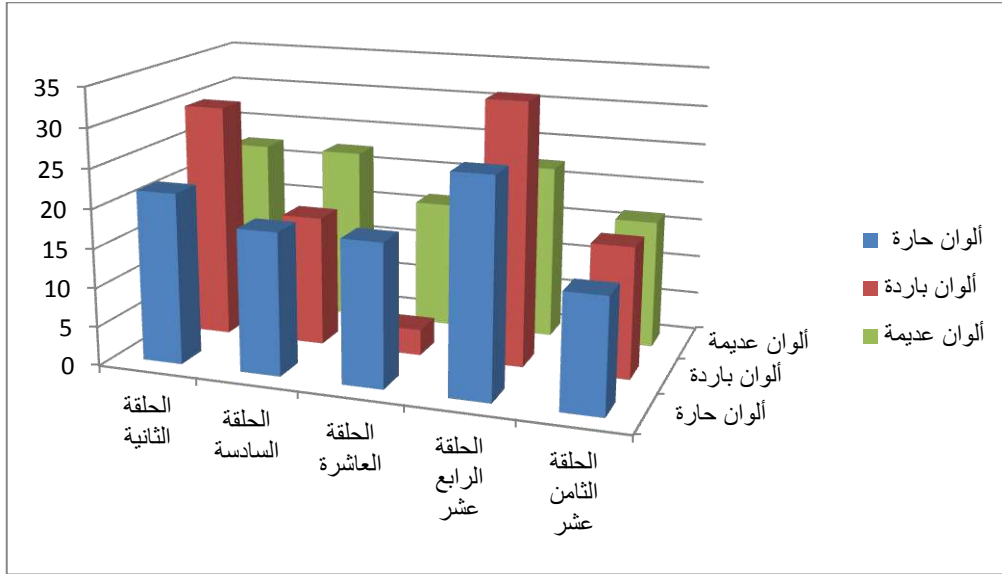
أما بالنسبة للحلقة العاشرة كانت أعلى نسبة بـ 18.19% للألوان الحارة، ثم الألوان العديمة قدرت بنسبة 16.41% أما الألوان الباردة كانت أقل نسبة حيث سجلت بـ 3.33%.

بالنسبة للحلقة الرابعة عشر تمثلت أعلى نسبة في 33.33% في الألوان الباردة، تليها الألوان الحارة بنسبة 27.27% ثم الألوان العديمة كانت بنسبة 16.41%.

وفي الحلقة الثامنة عشر كانت أعلى نسبة 16.67% للألوان الباردة، تليها نسبة 16.41% للألوان العديمة، ثم نسبة 14.54% في الألوان الحارة، وهي أقل نسبة.

ومنه نستنتج أن الألوان الأكثر تكرارا في حلقات مسلسل "غرابيب سود" هي الألوان العديمة حيث برزت في أغلب المشاهد والصور، وتمثلت في مواقف الحزن ولباس الشخصيات الممتلئة باللون الأسود تمثل في لباس نسائهم (الجلباب)، أما اللون الأبيض تمثل في لباس المفتي أبو جرير وأبو عمر

وبعض الشخصيات الأخرى التي تعكس ملامح السلام، و دلالات هذه الألوان دلت على قسوة قلوبهم وتشدهم وتعصبهم، أما بالنسبة للألوان الحارة استخدمت للفت انتباه المشاهد من خلال بعض المواقف التفجيرية وكذا في تعذيب الأسرى ونزف دمائهم وحرق بيوتهم، وهذا بهدف إيصال صورة معبرة عن جرائم المرتكبة في حق الإنسانية والمخالفة للدين الإسلامي، أما الألوان الباردة ظهرت في بعض الصور الطبيعية كالعابات والتي كانت ملاذ التنظيم بعد تفجير مستوطناتهم وهذا يدفع المشاهد إلى الإحساس والتعمق في أحداث المسلسل.



الشكل رقم (05) أعمدة بيانية توضح فئة الألوان المستخدمة.

5- فئة الموسيقى والمؤثرات البصرية:

جدول رقم (07) يوضح فئة الموسيقى والمؤثرات البصرية.

موسيقى أخرى		موسيقى هادئة		موسيقى حزينة		الموسيقى والمؤثرات البصرية
%	ك	%	ك	%	ك	
18.33	11	24.17	7	36	9	2
23.34	14	4.16	1	12	3	6
13.33	8	29.17	7	24	6	10
30	18	25	6	16	4	14
15	9	12.5	3	12	3	18
100	60	100	24	100	25	المجموع

يتبين من خلال الجدول رقم (07) أن المقاطع الموسيقي التي بثتها الحلقة الثانية تمثلت أعلى نسبة فيها بـ 36% للموسيقى الحزينة، تليها الموسيقى الهادئة بنسبة 29.17%، أما الموسيقى الأخرى قدرت بـ 18.33%.

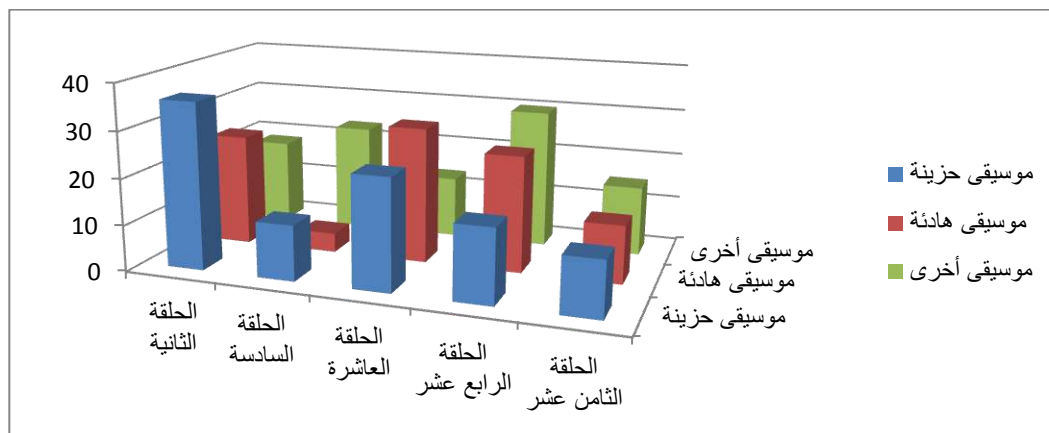
أما فيما يخص الحلقة السادسة فقد قدرت أعلى نسبة فيها بـ 23.34% للموسيقى الأخرى، تليها نسبة 12% من الموسيقى الحزينة، ثم نسبة 4.16% مثلت الموسيقى الهادئة وهي أقل نسبة.

وبالنسبة للحلقة العاشرة قدرت فيها نسبة الموسيقى الهادئة أعلى نسبة بـ 29.17%، تليها نسبة 24% موسيقى حزينة، ثم نسبة 13.33% موسيقى أخرى.

أما بالنسبة للحلقة الرابع عشر كانت أعلى نسبة فيها بـ 30% موسيقى أخرى، تليها نسبة 25% موسيقى هادئة، ثم نسبة 16% موسيقى حزينة.

وفي الحلقة الثامنة عشر تمثلت أعلى نسبة فيها بـ 15% موسيقى أخرى، تليها الموسيقى الهادئة والحزينة قدرت نسبتهما بـ 12.5% و 12%.

ومنه نستنتج أن الموسيقى الأكثر تكرارا في الحلقات هي الموسيقى الأخرى (صاخبة، موسيقى تدل على الخطر)، وهذا يدل على أن جل أحداث المسلسل كانت في المواقف التفجيرية والحزينة لجذب أحاسيس ومشاعر المشاهد، والتي تعكس مراحل تنفيذ العمليات الإجرامية للتنظيم أو الحالة التي تعيشها الشخصيات في أداء أدوارها ومهامها، أما الموسيقى الحزينة والتي جاءت ثانية فهي خلقية تعكس الحرب الذي خلفه التنظيم في المجتمعات المستهدفة نتيجة لممارساتهم العنيفة والقمعية، أما الموسيقى الهادئة استخدمت في الحلقات وذلك لجعل المشاهد يشعر بالهدوء والتأمل في الواقع من خلال بعض المشاهد.



الشكل رقم (06) أعمدة بيانية توضح فئة الموسيقى والمؤثرات الصوتية.

6- فئة اللغات المستخدمة:

جدول رقم (08) يوضح فئة اللغات المستخدمة.

اللغة قريبة		اللغة مقربة للصدر		اللغة خصرية		اللغة أمريكية		اللغة متوسطة		اللغة نصف عامة		اللغة عامة		اللغات المستخدمة المفردة
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
21.74	10	24.19	15	9.09	2	27.27	6	21.95	9	28.57	8	25	1	2
26.09	12	25.81	16	36.36	8	31.82	7	21.95	9	10.72	3	50	2	6
15.21	7	16.13	10	9.09	2	9.09	2	26.83	7	17.85	5	00	0	10
26.09	12	19.35	12	27.27	6	13.64	3	12.20	11	32.14	9	25	1	14
10.87	5	14.52	9	18.19	4	18.18	4	17.07	5	10.72	3	00	0	18
100	42	100	62	100	22	100	22	100	41	100	28	100	4	المجموع

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (08) أن النسبة الممثلة للحلقة الثانية تراوحت بين 28.57% و 27.27% استخدمت للغة نصف عامة واللغة الأمريكية، أما النسبة بين 25% و 24.19% تمثلت في لغة عامة ولغة مقربة للصدر، تليها النسبتين 21.95% و 21.74% تمثلت في لغة متوسطة ولغة قريبة، ثم النسبتين 9.09% و 9% استخدمت للغة الخصرية ولغة متوسطة.

أما فيما يخص الحلقة السادسة تمثلت فيها أعلى نسبة فيها 50% استخدمت للغة عامة، ثم تليها 36.36% تمثلت في لغة الخصرية، ثم نسبة 31.82% للغة الأمريكية، تليها النسبتين 26.09% و 25.81% استخدمت للغة المقربة لصدر واللغة القريبة. أما اللغة متوسطة قدرت نسبتها بـ 21.95%، وأقل نسبة 10.72% استخدمت للغة نصف عامة.

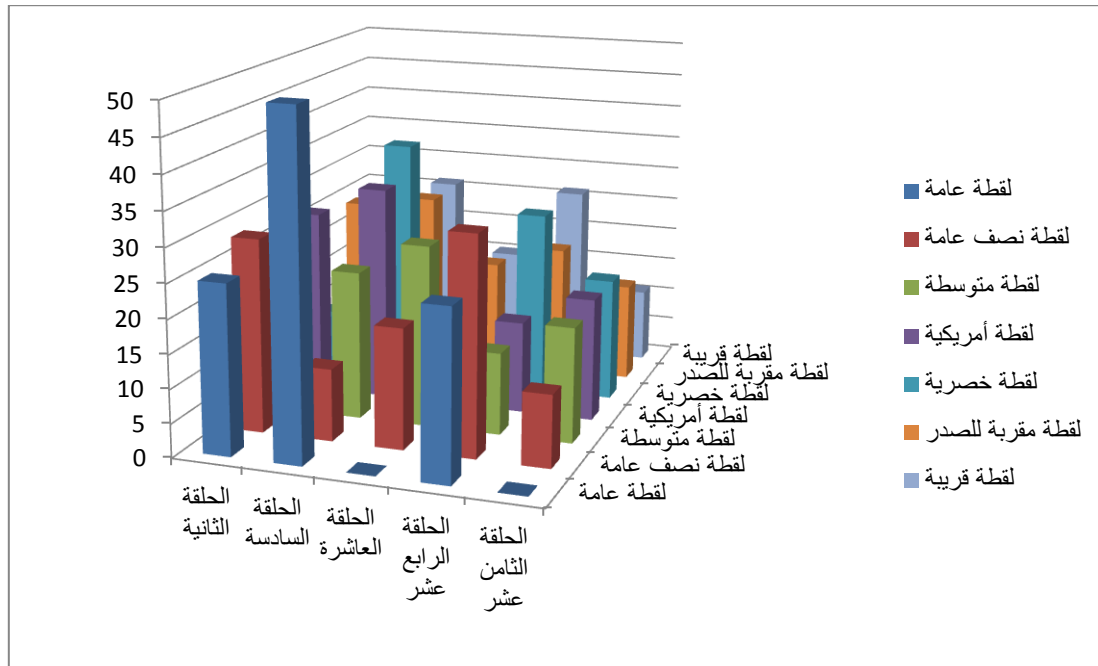
أما بالنسبة للحلقة العاشرة قدرت أعلى نسبة فيها بـ 26.83% استخدمت في لغة متوسطة، تليها نسبة 17.85% تمثلت في لغة نصف عامة، أما النسبة ما بين 16.13% و 15.21% استخدمت للغة المقربة ولغة قريبة، ثم النسبتين 9.09% و 9.09% تمثلت في لغة الأمريكية و لغة الخصرية.

كما قدرت أعلى نسبة في الحلقة الرابع عشر بـ 32.14% تمثلت في لغة نصف عامة، أما النسبة ما بين 27.27% و 26.09% استخدمت للغة الخصرية ولغة قريبة، تليها نسبة 25%

للقطة عامة، ثم اللقطة مقربة للصدر قدرت نسبتها بـ 19.35%، تليها النسبتين 13.64% و 12.20% استخدمت اللقطة أمريكية و لقطة متوسطة.

وفي الحلقة الثامن عشر قدرت أعلى نسبة فيها ما بين 18.19% و 18.18% استخدمت في اللقطتين الخصرية والأمريكية، تليها اللقطة المتوسطة قدرت نسبتها بـ 17.07%، ثم قدرت النسبة ما بين 10.87% و 10.72% استخدمت في لقطة قريبة و لقطة نصف عامة.

ومنه نستنتج أن اللقطات الأكثر استخداما هي اللقطة المقربة للصدر والقريبة جاءت من أجل التركيز على تفاصيل وملامح معينة من الشخصيات، أما اللقطتين المتوسطة والخصرية استخدمت في عرض الممثلين، بينما استخدمت اللقطة النصف عامة في إبراز أماكن تواجدهم، أما بالنسبة للقطة الأمريكية ركزت على حركات وأفعال هذه الشخصيات وتفاعلهم مع الأحداث، وتليها اللقطة العامة استخدمت في عرض الجو العام للمسلسل.



الشكل رقم (07) أعمدة بيانية توضح فئة اللقطات المستخدمة.

3- التحليل الكمي والكيفي لفئات المضمون:

7- فئة الشخصيات:

جدول رقم (09) يوضح فئة الشخصيات.

الشخصيات الأخرى		الشخصية الحاملة للأفكار		الشخصيات الثانوية		الشخصيات الرئيسية		الشخصيات المفردة
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
20	14	20	3	16.89	13	30.95	13	2
22.85	16	00	0	23.37	18	26.19	11	6
15.72	11	33.33	5	16.89	13	9.52	4	10
25.71	18	13.34	2	15.58	12	16.67	7	14
15.72	11	33.33	5	27.27	21	16.67	7	18
100	70	100	15	100	77	100	42	المجموع

توضح نتائج الجدول رقم (09) أن حضور الشخصيات الرئيسية كان هو الأبرز مقارنة بالشخصيات الأخرى وتحديدًا في الحلقة الثانية بنسبة قاربت 30.95% ، تليها نسبة 20% تمثلت في الشخصية الحاملة للفكرة وشخصيات الأخرى، ثم نسبة 16.89% تمثلت في شخصيات ثانوية.

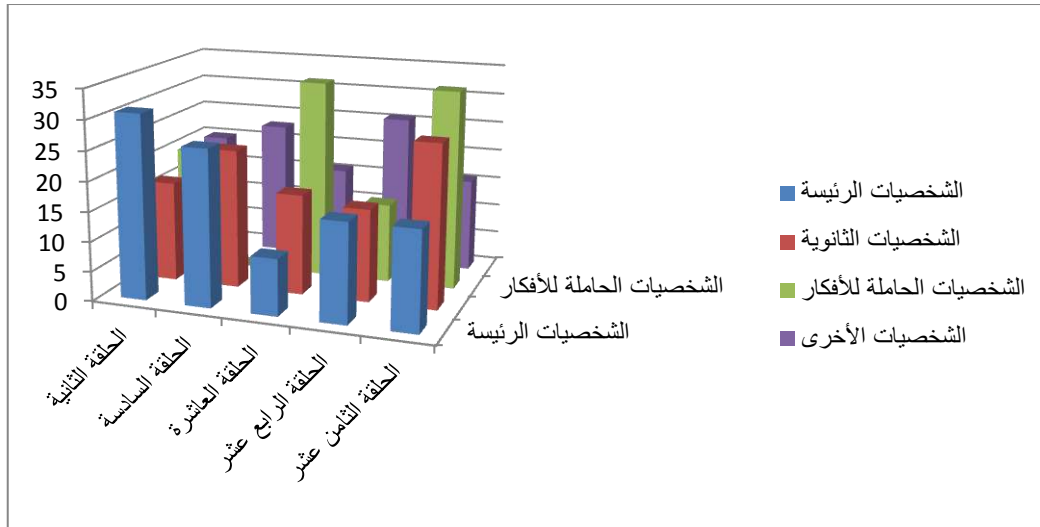
أما فيما يخص الحلقة السادسة قدرت أعلى نسبة فيها بـ 26.19% تمثلت في الشخصيات الرئيسية، تليها نسبة 23.37% لشخصيات ثانوية، ثم نسبة 22.85% تمثلت في شخصيات الأخرى، أما عن الشخصية الحاملة للفكرة فقد كانت نسبتها منعدمة في هذه الحلقة.

أما بالنسبة للحلقة العاشرة كانت أعلى نسبة فيها 33.33% تمثلت في الشخصية الحاملة للفكرة، ثم نسبة 16.89% لشخصيات ثانوية، تليها نسبة 15.72% تمثلت في الشخصيات الأخرى، أما عن الشخصيات الرئيسية فقد كانت نسبتها أقل قدرت بـ 9.52%.

بينما الحلقة الرابع عشر فقد قدرت أعلى نسبة فيها بـ 25.71% تمثلت في شخصيات الأخرى، تليها نسبة 16.67% لشخصيات رئيسية، ثم شخصيات ثانوية فقدت نسبتها بـ 15.58%، أما الشخصية الحاملة للفكرة كانت أقل نسبة حيث قدرت بـ 13.34%.

وفي الحلقة الثامنة عشر قدرت أعلى نسبة فيها بـ 33.33% تمثلت في الشخصية الحاملة للفكرة، تليها نسبة 27.27% تمثلت في شخصيات ثانوية، ثم نسبة 16.67% لشخصيات الرئيسية، أما الشخصيات الأخرى كانت نسبتها أقل حيث قدرت بـ 15.72%.

ومن خلال ماسبق نستنتج أن الشخصيات الأكثر بروزا في حلقات مسلسل "غرايب سود" كانت الشخصيات الثانوية وهذا راجع لكونها الشخصيات كالفاعلة في الحدث، فهي تساعد على إظهار وتوضيح أدوار الشخصيات الممثلة، كما تساعد الجمهور على معرفة تفاصيل الأحداث منها شخصية أبو مصعب وأبو الدرداء..، تليها الشخصيات الأخرى حيث تمثلت في الأشخاص المشاركين في التمثيل، أما الشخصيات الرئيسية تجسدت أدوارهم في تسيير الأحداث الجارية في المسلسل تمثل في شخصية أبو طلحة و أبو جرير..، تليها شخصية الحاملة للفكرة تجسدت في دور أبو عمر وهي شخصية إيجابية يحمل في حديثه أفكار ومواعظ ونصائح مخالفة لهذا التنظيم، وتوجيهها للجمهور المستهدف من المجتمع الإسلامي وهم الشباب ونساء وتوعيتهم بهذه المخططات الخطيرة والمخالفة لدين الإسلامي وهذه الشخصية تعكس وجهة نظر مخرج المسلسل ومواقفه اتجاه التنظيم بوجه عام.



الشكل رقم (08) أعمدة بيانية توضح فئة الشخصيات.

8-فئة القيم:

8-1 القيم الإجتماعية الإيجابية:

جدول رقم (10) يوضح فئة القيم الاجتماعية الإيجابية.

الصبر		الشجاعة		التضحية		إحترام المهنة		نصرة المظلوم		التعاون		الدفاع عن الحق		القيم الاجتماعية الإيجابية المفردة
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
40	6	00	0	50	1	00	0	00	0	25	1	25	1	2
6.67	1	16.67	1	00	0	33.33	1	33.33	1	00	0	00	0	6
13.33	2	33.33	2	00	0	66.67	2	00	0	00	0	25	1	10
6.67	1	00	0	00	0	00	0	00	0	25	1	50	2	14
33.33	5	50	3	50	1	00	0	66.67	2	50	2	00	0	18
100	15	100	6	100	2	100	3	100	3	100	4	100	4	المجموع

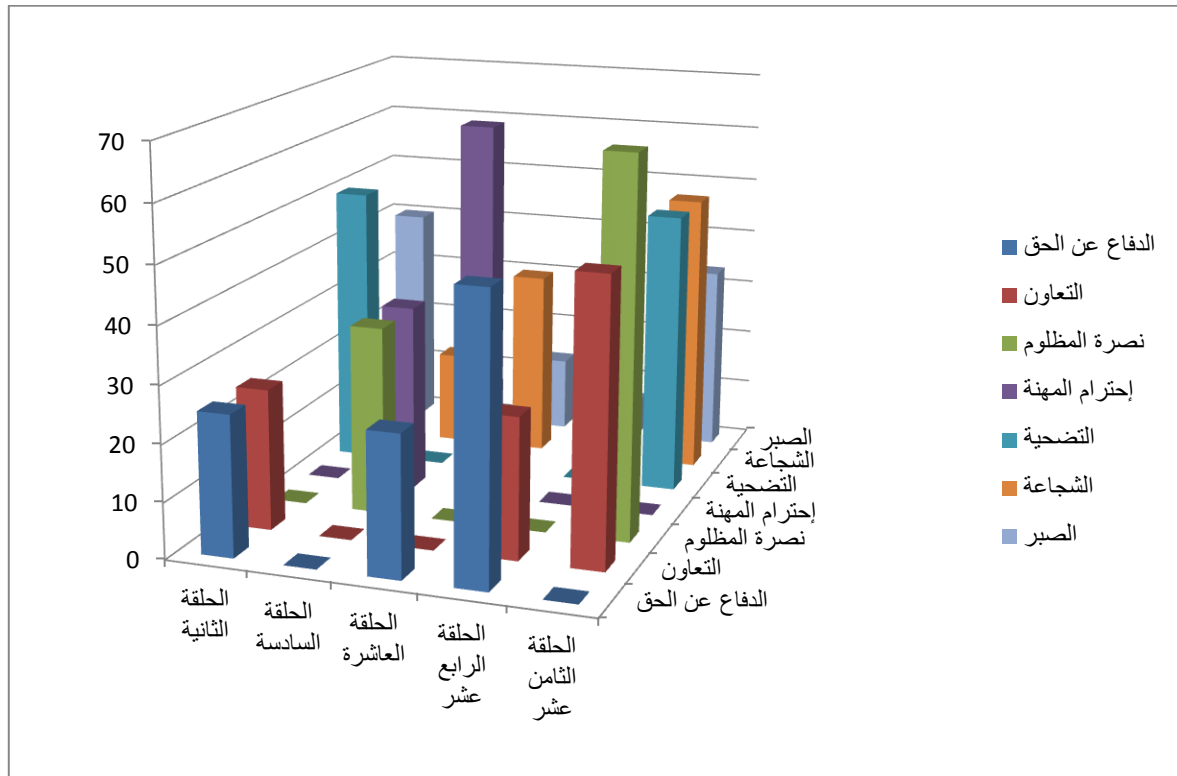
نلاحظ من خلال الجدول رقم(10) والذي يمثل فئة القيم الاجتماعية الإيجابية، أن أعلى نسبة في الحلقة الثانية هي 50% تمثلت في التضحية، تليها نسبة 40% تمثلت في الصبر، ثم نسبة 25% لكل من الدفاع عن الحق والتعاون، أما بالنسبة لنصرة المظلوم وإحترام المهنة والشجاعة فقد كانت نسبتها منعدمة.

أما فيما يخص الحلقة السادسة فقد قدرت أعلى نسبة بها 33.33% تمثلت في كل من إحترام المهنة ونصرة المظلوم، تليها نسبة 16.67% تمثلت في الشجاعة، ثم نسبة 6.67% تمثلت في قيمة الصبر، أما بالنسبة للقيم المتبقية والمتمثلة في الدفاع عن الحق والتعاون والتضحية لم تكن موجودة في الحلقة.

أما بالنسبة للحلقة العاشرة كانت أعلى نسبة فيها 33.33% وهي قيمة الشجاعة، ثم تليها نسبة 25% تمثلت في التعاون، ثم نسبة 6.67% تمثلت في قيمة الصبر، أما بالنسبة لباقي القيم والمتمثلة في نصرة المظلوم وإحترام المهنة والتضحية والشجاعة، كانت نسبتها منعدمة.

وفي الحلقة الثامنة عشر قدرت أعلى نسبة فيها بـ 66.67% تمثلت في نصره المظلوم، ثم قيمة التعاون والتضحية والشجاعة قدرت نسبتها بـ 50%، تليها نسبة 33.33% تمثلت في قيمة الصبر، أما بالنسبة للدفاع عن الحق واحترام المهنة كانت نسبتها منعدمة.

ومنه نستنتج أن القيمة الأكثر ظهوراً في المسلسل هي قيمة الصبر، حيث ظهرت في شكل معاناة الأسرى والناس الذين سلبت منهم حريتهم، أما قيمة الدفاع عن الحق والتعاون والشجاعة تميزت بها بعض الشخصيات الثانوية والحاملة للفكرة، بالإضافة إلى الشخصيات الأخرى ظهرت في بعض المواقف، منها الدفاع والوقوف مع المظلوم مثل مساعدة أدهم للطيار، بالنسبة لقيمة التضحية ظهرت في موقف مساعدة أم لابنها أثناء تفجير المستوطنة، أما قيمة احترام المهنة ونصرة المظلوم تمثلت في موقف الطبيب ثيان.



الشكل رقم (09) أعمدة بيانية توضح فئة القيم الاجتماعية الإيجابية.

2-8 القيم الاجتماعية السلبية:

جدول رقم (11) يوضح فئة القيم الاجتماعية السلبية.

	100	00	00	50	50	1	00	50	00	المتاجرة بالأعضاء	
										%	ك
	2	0	0	1	1	1	00	50	00	%	ك
	100	50	00	00	00	0	00	50	00	%	ك
	2	1	0	0	0	1	0	1	0	%	ك
	100	50	00	50	50	00	00	00	00	%	ك
	2	1	0	1	1	0	0	0	0	%	ك
	100	00	40	20	20	20	40	20	20	%	ك
	5	0	2	1	1	1	2	1	1	%	ك
	100	00	50	00	00	00	50	00	50	%	ك
	2	0	1	0	0	0	1	0	1	%	ك
	100	7.70	38.47	15.38	15.38	15.38	38.47	15.38	23.07	%	ك
	13	1	5	2	2	2	5	2	3	%	ك
	100	21.05	00	26.32	26.32	21.05	00	21.05	31.58	%	ك
	19	4	0	5	5	4	0	4	6	%	ك
	100	50	00	25	25	00	00	00	25	%	ك
	4	2	0	1	1	0	0	0	1	%	ك
	100	00	25	25	25	25	25	25	25	%	ك
	4	0	1	1	1	1	1	1	1	%	ك
	100	18.18	36.36	18.18	18.18	18.18	36.36	18.18	9.10	%	ك
	11	2	4	2	2	2	4	2	1	%	ك
المجموع		18	14	10	6	2	14	6	2		

يتوضح لنا من خلال الجدول رقم(11) أن أعلى نسبة في الحلقة الثانية قدرت بـ 50% تمثلت في الإنتقام، تليها النسبة 31.58% تمثلت في العنف، ثم نسبة 25% تمثلت في كل من الإغتصاب والخيانة، تليها قيمة القتل بنسبة بـ 23.07%، ثم النسبة 20% تمثلت في قيمة التعذيب، يليها الظلم بنسبة قدرت بـ 9.10%، أما قيمة الإختطاف كانت نسبتها منعدمة.

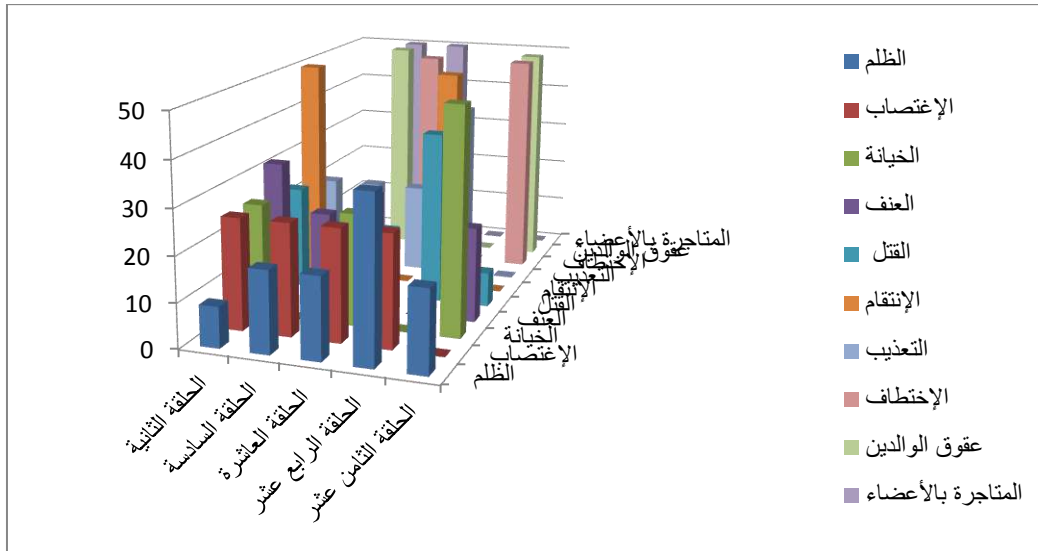
أما بالنسبة للحلقة السادسة كانت أعلى نسبة فيها 25% تمثلت في قيمة الإغتصاب، تليها نسبة 21.05% لقيمة العنف، ثم قيمة التعذيب فقدرت نسبتها بـ 20%، تليها نسبة 18.18% تمثلت في قيمة الظلم، ونسبة 15.38% تمثلت في قيمة القتل، أما قيمة الخيانة والإنتقام و الإختطاف فقد كانت نسبتها معدومة.

أما فيما يخص الحلقة العاشرة فقدرت أعلى نسبة فيها بـ 50% تمثلت في قيمة الإختطاف، تليها نسبة 26.32% تمثلت في قيمة العنف، ثم نسبة 25% لقيمة الإغتصاب والخيانة، ثم نسبة 20% تمثلت في قيمة التعذيب، تليها نسبة 18.18% تمثلت في الظلم، ثم نسبة 15.38% تمثلت في القتل، أما الإنتقام كانت نسبتها معدومة.

وفي الحلقة الرابع عشر كانت أعلى نسبة فيها 50% تمثلت في الإنتقام، تليها نسبة 40% تمثلت في التعذيب، بالنسبة للقتل قدرت نسبتها بـ 38.47% يليه الظلم بنسبة 36.36%، ثم نسبة 25% تمثلت في الإغتصاب، أما الخيانة والعنف والإختطاف فقد كانت منعدمة.

بالنسبة للحلقة الثامنة عشر قدرت أعلى نسبة فيها بـ 50% تمثلت في الخيانة والإختطاف، ثم نسبة 21.05% تمثلت في العنف، أما الظلم فقدرت نسبتها بـ 18.18%، تليها نسبة 7.70% تمثلت في القتل، أما الإغتصاب والإنتقام والتعذيب كانت نسبتها معدومة.

ونستنتج مما سبق أن القيم السلبية الأكثر تكرارا هي الإغتصاب والقتل والظلم والعنف والتعذيب، والتي تجسدت في بعض المواقف في المسلسل منها الإغتصاب تمثل في ممارسة الفاحشة من طرف المقداد على الأطفال، أما باقي القيم تمثلت في تعذيب الناس وترهيبهم وممارسة العنف ضدهم وكذا إجبارهم على أفعال تخالف الدين والشريعة الإسلامية، وبالنسبة لقيمة الإختطاف فتمثلت في خطف الأجنبية الفرنسية وإجبارها على انضمامها للتنظيم، كما تجسدت قيمة الخيانة في خيانة زوج أم أحمد لها وهذا ما دفعها للانضمام إلى صفوف الجهاد.



الشكل رقم(10) أعمدة بيانية توضح فئة القيم الاجتماعية السلبية.

9- فئة الأساليب الإقناعية:

9-1 فئة الأساليب الإقناعية العاطفية:

جدول رقم(12) يوضح فئة الأساليب الإقناعية العاطفية.

عاطفي		أمومة		الأساليب العاطفية المفردة
%	ك	%	ك	
00	0	36.36	4	2
42.86	3	9.09	1	6
14.28	1	9.09	1	10
14.28	1	18.1	2	14
28.58	2	27.27	3	18
100	7	100	11	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم(12) أن أعلى نسبة قدرت في الحلقة الثانية بـ 36.36% تمثلت في الأمومة، أما العلاقة بين الطرفين كانت نسبتها معدومة.

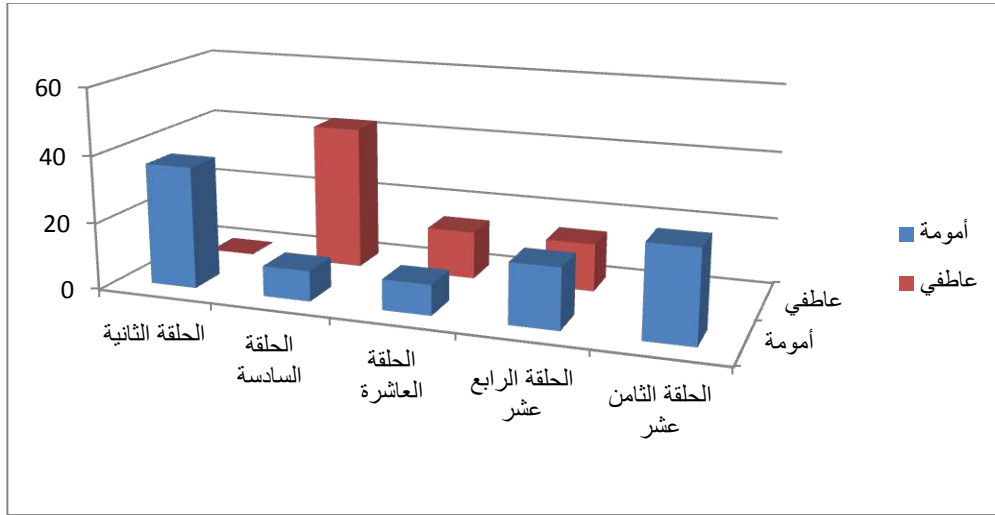
أما فيما يخص الحلقة السادسة كانت أعلى نسبة فيها بـ 42.86% تمثلت في العلاقة بين الطرفين، تليها نسبة 9.09% تمثلت في أمومة.

أما بالنسبة للحلقة العاشرة قدرت أعلى نسبة فيها بـ 14.28% تمثلت في علاقة بين طرفين، ثم نسبة 9.09% أمومة.

وفي الحلقة الرابع عشر قدرت أعلى نسبة فيها بـ 18.19% تمثلت في الأمومة، تليها نسبة 14.28% تمثلت في علاقة بين طرفين.

والحلقة الثامن عشر فقدرت نسبتها بـ 28.58% تمثلت في علاقة بين طرفين، تليها نسبة 27.27% أمومة.

ومنه نستنتج أن الإستمالات العاطفية الأكثر ظهورا هي الأمومة، حيث واكبت بعض المشاهد وبرزت في مواقف مختلفة منها موقف خوف الامهات على قتل واختطاف الأولاد على غرار أم أحمد وتفرقة أولادها عنها، وموقف أم خالد عند إنضمامها للتنظيم من أجل إنقاذ ابنها، أما بالنسبة للعلاقة بين الطرفين فقد ظهرت في موقف أدهم ومي، وكذلك موقف الأمير أبو طلحة وزوجته مليكة والتي قدما فيها صورة الحياة العائلية لأبطال المسلسل.



الشكل رقم (11) أعمدة بيانية توضح فئة الأساليب الإقناعية العاطفية.

9-2 فئة الأساليب الإقناعية العقلية:

جدول رقم (13) يوضح فئة الأساليب الإقناعية العقلية.

إيديولوجي		سياسي		إقتصادي		الأساليب العقلية المفردة
%	ك	%	ك	%	ك	
55.56	5	71.42	5	50	1	2
11.11	1	14.29	1	00	0	6
11.11	1	14.29	1	00	0	10
22.22	2	00	0	00	0	14
00	0	00	0	50	1	18
100	9	100	7	100	2	المجموع

يتضح من خلال الجدول رقم(13) أن أعلى نسبة قدرت في الحلقة الثانية بـ 71.42% تمثلت في الأساليب السياسية، تليها نسبة 55.56% و 50% تمثلت في الأساليب الإيديولوجية والإقتصادية للتنظيم .

أما بالنسبة للحلقة السادسة فقد قدرت أعلى نسبة فيها بـ 14.29% تمثلت في الأساليب السياسية، تليها نسبة 11.11% من الأساليب الإيديولوجية، أما الأساليب الإقتصادية فقد كانت نسبتها معدومة.

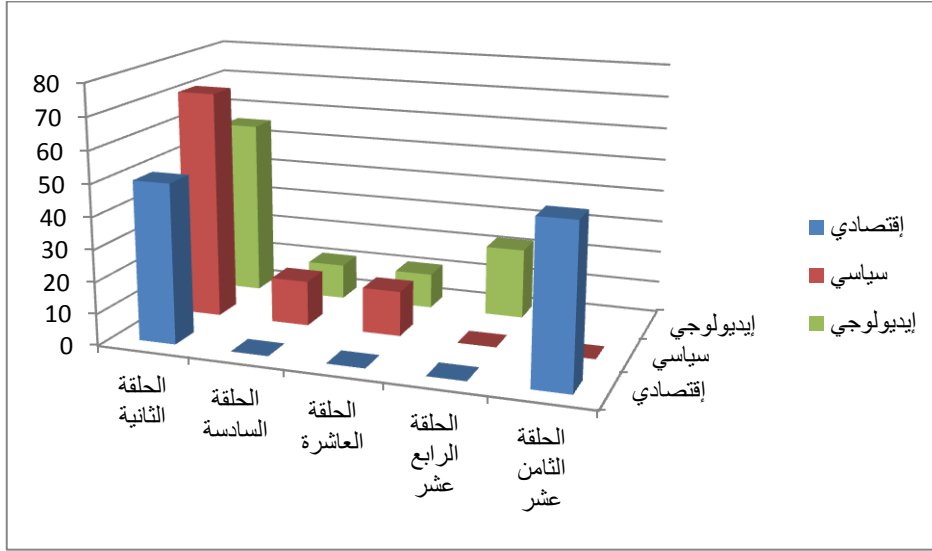
بينما الحلقة العاشرة قدرت نسبة الأساليب السياسية فيها بـ 14.29%، ثم الأساليب الإيديولوجية فقد كانت بنسبة 11.11%، أما الأساليب الإقتصادية فكانت نسبتها معدومة.

وفي الحلقة الرابع عشر تمثلت أعلى نسبة فيها بـ 22.22% تمثلت في الأساليب الإيديولوجية، أما بالنسبة للأساليب الإقتصادية والسياسية كانت نسبتها منعدمة.

أما بالنسبة للحلقة الثامنة عشر قدرت أعلى نسبة فيها بـ 50%، جاءت في شكل أساليب إقتصادية، أما الأساليب السياسية والإيديولوجية فقد كانت نسبتها معدومة.

وبناء على ماسبق أن الأساليب الإقناعية العقلية الأكثر ظهورا هي الإستمالات السياسية، حيث تمثلت في بعض المواقف تجسدت في إعطاء القسم والولاء لرؤساء التنظيم، أما الإيديولوجي

فجاء في السياسات واستراتيجيات التوسع للتنظيم إضافة إلى توزيع المهام الإدارية والميدانية على القادة والتخطيط للهجومات التي ينفذها المنتسبون لهذا التنظيم. كما ورد كذلك في تصارع الأفكار بين أعضاء التنظيم وشخصيات المسلسل، أما الإستمالات الإقتصادية برزت في بعض الحلقات، حيث تمثلت في تنشيط البيع كترويج المخدرات بين الشباب.



الشكل رقم (12) أعمدة بيانية توضح فئة الأساليب الإقناعية العقلية.

3-9 فئة الأساليب الإقناعية التخويفية:

جدول رقم(14) يوضح فئة الأساليب الإقناعية التخويفية.

إغصاب		ترهيب		عنف		الأساليب التخويفية	المفردة
%	ك	%	ك	%	ك		
25	1	26.31	5	21.43	6	2	
25	1	31.58	6	17.86	5	6	
50	2	15.79	3	21.43	6	10	
00	0	15.79	3	25	7	14	
00	0	10.53	2	14.28	4	18	
100	4	100	19	100	28	المجموع	

من خلال الجدول رقم(14) نلاحظ في الحلقة الثانية أن أعلى نسبة قدرت فيها بـ 26.31% تمثل في تهريب، تليها نسبة 25% إغتصاب، ثم نسبة 21.43% تمثلت في العنف.

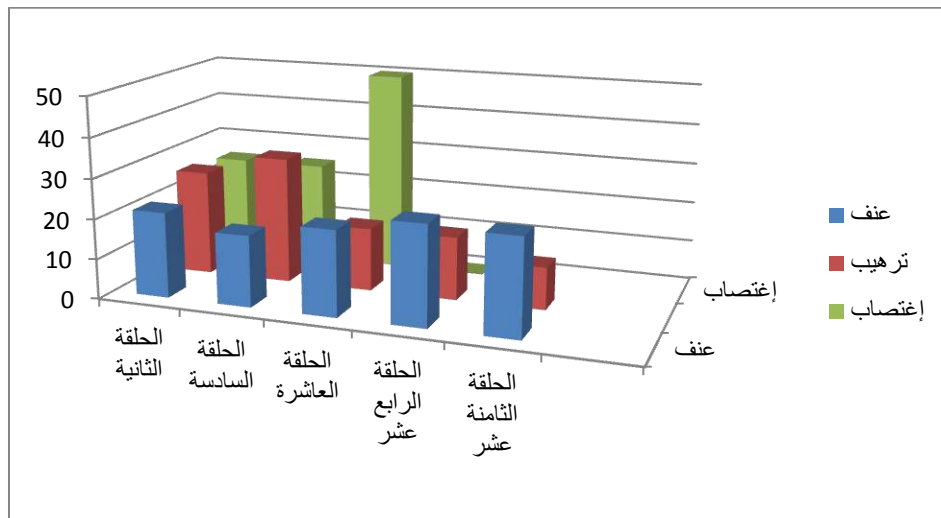
أما فيما يخص الحلقة السادسة فقد قدرت أعلى نسبة فيها بـ 31.58% تمثلت في تهريب، ثم إغتصاب بنسبة 25%، تليها نسبة 17.86% تمثلت في العنف.

بالنسبة للحلقة العاشرة كانت أعلى نسبة فيها 50% تمثلت في إغتصاب، ثم العنف بنسبة 21.43%، تليها نسبة 15.79% تهريب.

أما الحلقة الرابع عشر قدرت أعلى نسبة فيها بـ 25% تمثلت في العنف، تليها نسبة 15.79% تهريب، أما الإغتصاب كانت نسبتها معدومة.

توضح الحلقة الثامنة عشر تمثلت أعلى نسبة بـ 14.28% تمثلت في العنف، تليها نسبة 10.53% تهريب، أما إغتصاب فكانت نسبتها معدومة.

يتبين من خلال ما سبق أن الأساليب الإقناعية التخوفية الأكثر ظهوراً في الحلقات تمثل في العنف، وهذا راجع إلى أن جل المشاهد والصور المعروضة في المسلسل تركز على العنف سواء كان معنوياً أو مادي، حيث تجسد في بعض مواقف مثلًا تعنيف النساء والأطفال كتعذيب الفتاة التي اتهمت بالزنا حيث تعرضت لرجم حتى الموت، وكذا قتل الأبرياء بغير ذنب، بينما تهريب تمثل في تخويف الناس وغصبهم على أفعال لا يرضونها، إضافة إلى تعرضهم إلى بعض التهديدات من طرف الشخصيات الرئيسية، بينما الإغتصاب فتجسد في بعض الحلقات في ممارسة الفاحشة، وكذا إغتصاب وسلب ممتلكاتهم منهم.



الشكل رقم(13) أعمدة بيانية توضح فئة الأساليب الإقناعية التخوفية.

10- فئة الأهداف:

جدول رقم (15) يوضح فئة الأهداف.

توجيه رسالة إعلامية للجمهور المستهدف		كشف جرائم ومخططات داعش		الأهداف المفردة
%	ك	%	ك	
40	2	21.42	6	2
00	0	25	7	6
00	0	14.29	4	10
60	3	25	7	14
00	0	14.29	4	18
100	5	100	28	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم (15) في الحلقة الثانية أن أعلى نسبة في فئة الأهداف كانت 40% تمثلت في توجيه رسالة إعلامية للجمهور المستهدف، تليها نسبة 21.42% تمثلت في كشف جرائم ومخططات داعش.

أما فيما يخص الحلقة السادسة قدرت أعلى نسبة فيها بـ 25%، أما بالنسبة لتوجيه الرسالة الإعلامية فقد كان معدماً.

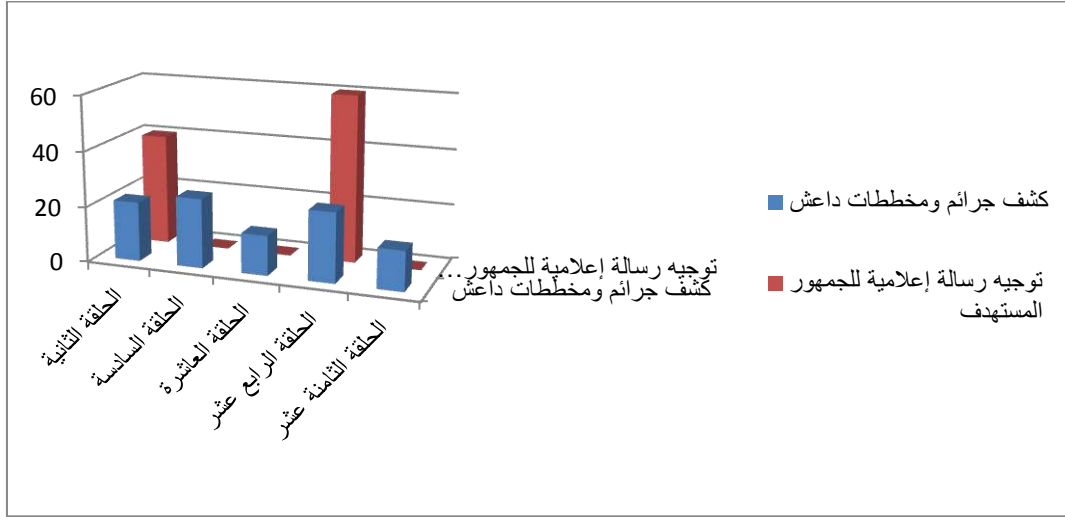
في الحلقة العاشرة كانت أعلى نسبة 14.29% تمثلت في كشف جرائم ومخططات داعش، أما بالنسبة لتوجيه رسالة إعلامية فلم تكن موجودة.

بالنسبة للحلقة الرابع عشر قدرت أعلى نسبة فيها بـ 60% تمثلت في توجيه رسالة إعلامية، أما عن كشف جرائم ومخططات داعش فقد كانت بنسبة 25%.

في الحلقة الثامنة عشر قدرت أعلى نسبة فيها بـ 14.29% تمثلت في كشف جرائم داعش، أما فيما يخص توجيه الرسالة الإعلامية فقد كانت معدمة.

ومنه نستنتج أن الهدف الأكثر تكراراً هو كشف جرائم ومخططات داعش، وهذا راجع إلى طبيعة الموضوع حسب ما وضحته بعض الصور والمشاهد في حلقات هذا المسلسل، والتي تمثلت في جرائم القتل والتعذيب والإغتصاب والتفجيرات...، أما عن توجيه رسالة إعلامية للجمهور

المستهدف، فقد برزت في بعض الصور التي تمثلت في بعض الشخصيات المنظمة حديثاً للتنظيم والتي كانت تعتقد أنه يطبق أحكام الشرع حسب ما يدعونه أعضاء التنظيم، إلا أنهم وجدوا العكس أمثال الطبيب الجراح ثنيان والضابط أدهم، كما ظهر كذلك في حديث أستاذ الشريعة أبوعمر الذي يوجهه إلى فئة الشباب المستهدفة في مجتمعنا العربي.



الشكل رقم (14) أعمدة بيانية توضح فئة الأهداف.

4- النتائج الجزئية للدراسة:

1-4 النتائج الجزئية لفئة الشكل:

- بينت الدراسات أن الفترات الزمنية المستغرقة لعرض حلقات مسلسل "غرابيب سود" كانت متقاربة تتراوح ما بين 39 و 31 دقيقة، فيما يخص اللغة المستخدمة في الحلقات كانت باللغة العربية الفصحى بحكم أنها اللغة الرسمية و الطاغية في المسلسل.
- بينت الدراسة أن الأماكن الأكثر بروزا في الحلقات هي المستوطنات بما أنها مكان تجمعهم.
- أما الألوان الأكثر استخداما في الحلقات كانت الألوان العديمة نظرا لأن أغلب الصور والمشاهد جاءت بالألوان العديمة.
- تم التركيز على الموسيقى الصاخبة التي رافقت مواقف تفجيرية وهجمات.
- أما فيما يخص اللقطات المستخدمة كانت أغلبها موجودة في الحلقات.

2-4 النتائج الجزئية لفئة المضمون :

- تم التركيز على بعض القيم الاجتماعية الإيجابية تمثلت في الصبر والشجاعة ونصرة المظلوم والدفاع عن الحق.
- تم التركيز على مجموعة من القيم الاجتماعية السلبية والمتمثلة في القتل والظلم والاعتصاب والعنف والتعذيب.
- أشارت الدراسة إلى غلبة القيم الاجتماعية السلبية على القيم الاجتماعية الإيجابية لأن معظم حلقات المسلسل تحمل قيما سلبية، كما أشار إليها عزى عبد الرحمان أن وسائل الإعلام كلما كان تأثيرها إيجابي، كلما كانت قريبة من القيم، وكلما كانت وسائلها ذات تأثير سلبي، كانت بعيدة عن القيم، بمعنى " أن القيمة هي الأساس والمعيار لكل نشاط إنساني فإن كان السلوك أو الفعل موافقا للقيمة كان محمودا وإيجابيا وإن كان مخالفا للقيمة كان سلبا وبعيدا عن الحق".¹

¹ - ياسين قرناني، قراءة تحليلية لنظرية الحتمية التكنولوجية والحتمية القيمة بين مارشال ماكلوهان وعبد الرحمان عزى، جامعة سطيف 2، الجزائر، ص 71.

- بالنسبة للشخصيات الأكثر ظهوراً كانت الشخصيات الثانوية كونها الشخصيات الفاعلة في الحدث.
- بينت الدراسة أن الأساليب الإقناعية الأكثر ظهوراً كانت الأساليب الإقناعية التخويفية المتمثلة في العنف و الإرهاب و الاغتصاب نظراً لأن محتوى هذه الحلقات تخويفي.
- بالنسبة للأهداف المتوصل إليها في الدراسة تمثلت في كشف جرائم ومخططات داعش، وكذا توجيه رسالة إعلامية إلى الجمهور المستهدف بهدف توعيته من الوقوع في صفوفهم.

5- النتائج العامة للدراسة :

من خلال الدراسة التحليلية لمسلسل "غرابيب سود" توصلنا من خلالها إلى نتائج عامة أهمها:

تم التركيز على المدة الزمنية المستغرقة لعرض الحلقات والتي كانت بين 39 و31 دقيقة، أما اللغة الغالبة في المسلسل فقد كانت اللغة العربية الفصحى، بالنسبة للأماكن الأكثر بروزاً كانت المستوطنات، أما الألوان الأكثر استخداماً هي الألوان العديدة، وبالنسبة للموسيقى التي تم التركيز عليها أكثر في الحلقات كانت الموسيقى الأخرى (الصاخبة)، فيما يخص اللقطات فقد استخدمت أغلبها.

كما أشارت الدراسة إلى مجموعة من القيم الاجتماعية كانت أغلبها سلبية، نظراً لطبيعة الموضوع محل الدراسة، أما الشخصيات الأكثر بروزاً في الحلقات كانت الشخصيات الثانوية، بالنسبة للأساليب الإقناعية تمثلت في الأساليب التخويفية أكثر من الأساليب الأخرى، فيما يخص الهدف الرئيسي المراد توصيلة للجمهور المستهدف حسب هذه الدراسة هو توجيه رسالة إعلامية للجمهور المستهدف.

نستنتج مما سبق أن مثل هذه الدراما العربية والمتمثلة في مجموعة حلقات مسلسل "غرابيب سود" بأنها تحمل في مضامينها قيماً إجتماعية، إلا أن أغلب هذه القيم كانت سلبية أكثر منها إيجابية والهدف من هذا المسلسل الدرامي هو إيصال صورة معبرة عن الجرائم المرتكبة في حق الإنسانية والمخالفة للدين الإسلامي.

خاتمة

خاتمة:

حاولت هذه الدراسة التي جاءت تحت عنوان "القيم الاجتماعية في الدراما العربية"، والمتمثلة في مجموعة حلقات مسلسل غرابيب سود، الكشف على أهم القيم الاجتماعية البارزة فيه، حيث توصلت هذه الدراسة إلى أن هذا المسلسل يحمل في طياته مجموعة من القيم السلبية أكثر منها إيجابية، والتي تجسدت في بعض أدوار الشخصيات الرئيسية والثانوية، كونها الأطراف الفاعلة في الحدث، حيث برزت من خلال أفعالهم وتصرفاتهم وحديثهم في معظم الحلقات.

وبناء على كل هذا سعى مصممو هذا المسلسل إلى تحقيق هدف رئيسي، المتمثل في توجيه رسالة إعلامية إلى الجمهور العربي المستهدف، خاصة فئة الشباب والنساء في توعيتهم بخطورة وجرائم التنظيم المخالفة للشريعة الإسلامية.

وخلاصة القول أن مثل هذه الدراما العربية تسعى إلى إبراز القيم الاجتماعية التي تعرض في المسلسلات و التي تحمل قيما قد تتوافق مع قيم مجتمعنا الإسلامي وقد تتعارض معه، وبالرغم مما تحمله هذه الدراما من قيم إجتماعية سلبية، إلا أن لها جانب إيجابي تمثل في إيصال صورة معبرة عن ما يعيشه العالم الإسلامي اليوم.

فَلَا تَعْزِمُوا عَلَى الْفُلَانِ
وَالْمَرْءِ وَالْمَرْءِ

• المصادر:

1. القرآن الكريم:

- سورة فاطر الآية 27.

- سورة يوسف الآية 40.

المراجع بالعربية:

• المعاجم والقواميس:

2. عمر أحمد مختار، معجم اللغة العربية المعاصرة (المجلد الأول)، ط1، علاه الكتب، القاهرة، 2008.

3. بدون مؤلف، المنجد في اللغة والإعلام، ط40، دار المشرق، بيروت، 2010.

• الكتب:

4. إحسان محمد لحسن، الأسس العلمية لمناهج البحث الإجتماعي، ط1، دار النشر الطليعة، بيروت، 1982.

5. العبد عاطف عدلي، زكي أحمد عزمي، الأساليب الإحصائية وإستخداماتها في بحوث الرأي العام والإعلام، دط، دار الفكر للنشر، القاهرة، 1993.

6. العساف صالح بن محمد، المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، ط4، مكتبة العيكان، السعودية، 2006.

7. العناني حنان عبد الحميد، الدراما والمسرح لتربية الطفل، ط1، الأردن، 2007.

8. الفوال صالح محمد، مناهج البحث في العلوم الاجتماعية، دط، مكتبة غريب، القاهرة، 1982.

9. المحيا مساعد بن عبد الله، القيم في المسلسلات التلفازية، ط1، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2005.

10. الهمالي عبد الله، أسلوب البحث الاجتماعي وتقنياته، دط، منشورات جامعة قارون، ليبيا، 1988.

11. أنجرس مورييس، منهجية البحث في العلوم الإنسانية، ط2، دار القصبه للنشر والتوزيع، الجزائر، 2004.

12. بدر أحمد، أصول البحث العلمي ومناهجه، دط، المكتبة الأكاديمية، الدوحة، دس.
13. بن مرسلّي أحمد، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، دط، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2003.
14. تمار يوسف، تحليل محتوى للباحثين والطلبة الجامعيين، ط1، دار النشر طاكسيج كوم للدراسات والتوزيع، الجزائر، 2007.
15. حجاب محمد منير، الأسس العلمية لكتابة الرسائل الجامعية، ط2، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2000.
16. رضا حسين محمد، الدراما بين النظرية والتطبيق، ط1، المؤسسة العربية للطباعة والنشر، بيروت، 1972.
17. زوهير حمام محمد، تحليل المحتوى في بحوث الإعلام، دط، دار أمواج للنشر والتوزيع، عمان، دس.
18. صابر فاطمة عوض، ميرفت علي خفاجة، أسس ومبادئ البحث العلمي، ط1، دار الأشعار للنشر، الإسكندرية، 2002.
19. طمعية رشدي أحمد، تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية، دط، دار النشر للفكر العربي، القاهرة، 2004.
20. عبد الحميد محمد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، علم الكتاب، ط2، مصر، 2003.
21. عبيدات محمد وآخرون، منهجية البحث العلمي (القواعد والمراحل والتطبيقات)، ط2، دار وائل للطباعة والنشر، عمان، 1999.
22. عزي عبد الرحمان، نظرية الحتمية القيمية في الإعلام، ط1، الدرا المتوسطية للنشر، تونس، 2011.
23. عليان رحي مصطفى، عثمان محمد غنيم، مناهج وأساليب البحث العلمي بين النظرية والتطبيق، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2000.
24. عمار عبد الغني، منهجية البحث في علم الاجتماع (الإشكاليات، التقنيات، المقاربات)، ط1، دار الطليعة للطباعة والنشر، بيروت، 2008.
25. مبارك محمد الصاوي محمد، البحث العلمي أسسه وطريقة كتابته، دط، دار النشر المكتبة الأكاديمية، القاهرة، 1992.

26. محمد تركي إبراهيم، دراسات في مناهج البحث العلمي، ط1، دار الوفاء للطباعة والنشر، القاهرة، 2006.

27. مجيد سوسن شاكور، أسس بناء الإختبارات والمقاييس النفسية والتربوية، ط1، دبيونو للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، 2007.

28. مختار محي الدين، الإتجاهات النظرية والتطبيقات في منهجية العلوم الإجتماعية، ط1، دار المنشورات الجامعية، الجزائر، 1999.

29. همام طلعت، سين وجيم عن مناهج البحث العلمي، دط، دار عمان للنشر، الأردن، 1989.

• الرسائل العلمية:

المذكرات:

30. أبو طلحة نسرين، صورة الأشخاص ذوي الإعاقة في الدراما العربية- دراسة حالة المسلسل التلفزيوني "وراء الشمس" - نيل درجة الماجستير في الإعلام، جامعة الشرق الأوسط.

31. المصري عزي الدين عطية، الدراما التلفزيونية مقوماتها وضوابطها الفنية، نيل درجة الماجستير، قسم اللغة العربية، كلية الأدب، جامعة الإسلامية، غزة، 2010.

32. حميدة راضية، المسلسلات المدبلجة وتأثيراتها على قيم وسلوك الجمهور الجزائري -دراسة مسحية لعينة من الجمهور- نيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم السياسية والإعلام، جامعة الجزائر، 2006.

33. دحمان زيرق، دور المدرسة القرآنية في تنمية القيم الاجتماعية للتلميذ -دراسة ميدانية بمدينة الجلفة- نيل درجة ماجستير، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2012.

34. زين صباح، تأثير البرامج التلفزيونية على القيم الاجتماعية للشباب "الدراما التركية نموذجاً" - دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، نيل درجة ماستر أكاديمي، قسم العلوم الإجتماعية، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الوادي، 2015.

• المجالات والمقالات:

35. الثقي عبد الله وآخرون، القيم الاجتماعية وعلاقتها بالتفكير التأملي لدى طالبات قسم التربية الخاصة المتفوقات أكاديميا والعاديات في جامعة الطائف، مجلة العربية لتطوير التفوق، العدد 06، 2013.

36. بداني فؤاد، حتمية ماكلوهان لفهم قيمية عزي عبد الرحمان جامعة سعيدة، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الوادي، جانفي 2013.

37. حميد صالح محمد، أثر مشاهدة المسلسلات الدرامية التلفزيونية التركية في القنوات العربية على قيم الفتاة الجامعية اليمنية -دراسة مسحية على طالبات جامعتي صنعاء والعلوم والتكنولوجيا، جامعة صنعاء، مجلة الأندلس، 2016.

38. قرناني ياسين، قراءة تحليلية لنظرية الحتمية التكنولوجية والحتمية القيمية بين مارشال ماكلوهان وعبد الرحمان عزي، جامعة سطيف2، الجزائر.

• المراجع الأجنبية:

39. BernardB ; Content Analgsis in Communication Research ; Glencose ; IL ; Free press 1952.

• المواقع الإلكترونية:

40. <https://www.ammonnews.net/article/202787;>

تم الإطلاع عليه يوم 2018/07/17.

41. <http://cimaclub.com>

الملاحق

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -

كلية العلوم الإنسانية

قسم الإعلام والاتصال

ماستر تكنولوجيا الإتصال الحديثة

إستمارة التحكيم

تحية طيبة وبعد:

نتقدم لسيادتكم بالإستمارة بغية تحكيمها في إطار إنجاز مذكرة تخرج ماستر تكنولوجيا الإتصال الحديثة بعنوان: القيم الاجتماعية في الدراما العربية دراسة تحليلية لعينة من حلقات مسلسل "غرابيب سود"، ونشكر لكم جهودكم.

إشراف الأستاذة:

طرابلسي أمينة

إعداد الطالبتين:

زروقي سارة

شعباني سهام

السنة الجامعية: 2018/2017

دليل التعريف الإجرائية:

1. فئة الشكل: وهي الفئات التي تدور حول الشكل الذي عرض فيه المضمون، وهي تجيب على السؤال كيف؟

1- فئة المدة الزمنية: وهي الفترة الزمنية التي تستغرقها الفيديو في بثه للمسلسل "غرابيب سود" ويقاس بالثانية والدقيقة.

2- فئة اللغة المستخدمة: وهي اللغة المستخدمة في حلقات "غرابيب سود".

عناصرها:

1/2 عربية فصحي.

2/2 عامية.

3/2 أجنبية.

3/2 مزيج لغوي: يقصد به مزيج من اللغة الأجنبية و عربية فصحي.

3- فئة المكان: وهي الأماكن الأكثر بروزا في حلقات "غرابيب سود".

عناصرها:

1-3 مستوطنات داعش: هو تجمع سكاني مؤقت أو دائم في منطقة ما، وهو عبارة عن سكنات يجتمع فيها أعضاء داعش.

2-3 أماكن أخرى: ونقصد بها الأماكن أقل ظهورا في المسلسل.

4- فئة الألوان المستخدمة: ونقصد بها الألوان التي تظهر في المشاهد واللقطات والصور أو الأشياء الأخرى.

عناصرها:

1/4 ألوان حارة: للفت إنتباه المشاهد، واستخدمت هذه الألوان في بعض المشاهد والصور. تمثلت في مشاهد الدم ويعبر عن القتل وتخويف والعنف.

2/4 ألوان باردة : تعبر عن الهدوء واستخدمت في بعض المشاهد في المسلسل.

3/4 ألوان عديمة: والتي تتمثل في اللونين الأسود والأبيض والتي تعبر على الظلم والتسلط .

5-فئة الموسيقى والمؤثرات الصوتية: وهي عبارة عن الاصوات المصطنعة تضاف لتعزيز المحتوى الفني للمسلسل، ويقصد بها في دراستنا الموسيقى والمؤثرات الصوتية التي تصاحب المشاهد والصور في المسلسل.

عناصرها:

1/5 موسيقى حزينة: وهي الموسيقى التي تكون بإيقاعات تدل على الحزن والكآبة والتي تظهر في بعض المشاهد والمواقف الحزينة كالبيكاء والمعاناة.

2/5 موسيقى هادئة: وهي الموسيقى ذات الايقاع البطيء وهي تريح الأعصاب تظهر في بعض المواقف في المسلسل.

3/5موسيقى أخرى: وتتمثل في الموسيقى الصاخبة ذات الإيقاعات والأصوات المرتفعة والموسيقى التي تدل على الخطر، واستخدمت في مواقف الهجومات والتفجير.

6_ فئة اللقطات المستخدمة: ويقصد بها اللقطات المستخدمة في محتوى المسلسل الدرامي.

عناصرها:

1/6 لقطة عامة: تغطي المحيط العام بمعنى الجو العام للمسلسل.

2/6 لقطة نصف عامة: تغطي جزء من المحيط العام.

3/6 لقطة متوسطة: يغطي الشخصية مع المحيط المتواجد فيه.

4/6 لقطة أمريكية: تغطي من أعلى الرأس إلى الركبة.

5/6 لقطة مقربة لصدر: تغطي من أعلى الرأس إلى الصدر.

6/6 لقطة خصرية: تغطي من أعلى الرأس إلى الخصر.

7/6 لقطة قريبة: تركز على ملامح الوجه.

II. فئة المضمون: وهي الفئات التي تدور حول المضمون والتي تجيب على السؤال ماذا قيل؟

7_ فئة الشخصيات: ويقصد بها الشخصيات الفاعلة أو المستخدمة في المسلسل، وتمثلت في الشخصيات الرئيسية:

1/7 أبو طلحة الياقوتي: أمير الخلية.

2/7 أبو جرير: مفتي الخلية.

3/7 الخنساء: قائدة الشرطة نسائية.

4/7 أمل.

الشخصيات الثانوية:

5/7 أبو مصعب: القائد العسكري للخلية.

6/7 أبو الدرداء: منسق عمليات للخلية.

7/7 المقداد: قائد كتيبة فتیان الجنة.

8/7 ثنيان: طبيب جراح.

9/7 أدهم: ضابط سابق.

10/7 مي: إسعافات أولية.

الشخصية الحاملة للفكرة: "وهذه الشخصية هي التي تكون بمثابة (المتحدث الرسمي بإسم المؤلف) وهي عادة ما تمثل صوت العقل والحكمة، ويلجأ إليها الكاتب للتعبير عن أفكاره".

عناصرها:

11/7 أبو عمر.

الشخصيات الأخرى: ونقصد بها الشخصيات الأقل بروزا في المسلسل.

عناصرها:

12/7 النساء.

13/7 الأطفال.

14/7 الأشخاص.

8- فئة القيم : وهي المعتقدات والأفكار والمعايير التي تحدد السلوكيات والتي قد تكون إيجابية أو سلبية.

1/8 القيم الإجتماعية: تنقسم إلى:

1/1/8 قيم إيجابية: تمثلت في :

عناصرها:

2/1/8 الدفاع عن الحق.

3/1/8 التعاون.

4/1/8 نصره المظلوم.

5/1/8 إحترام المهنة.

6/1/8 التضحية.

7/1/8 الشجاعة.

8/1/8 الصبر.

2/2/8 قيم سلبية: وتمثلت في:

3/2/8 عقوق الوالدين.

4/2/8 الظلم.

5/2/8 الإغتصاب.

6/2/8 الخيانة.

7/2/8 العنف.

8/2/8 القتل.

9/2/8 الإنتقام.

10/2/8 التعذيب.

11/2/8 المتاجرة بالأعضاء.

9- فئة الأساليب الإقناعية: تمثلت في الإستمالات الإقناعية :

1/9 عاطفي: أمومة، علاقة بين طرفين.

2/9 عقلي: إقتصادي، سياسي، إيديولوجي.

3/9 تخويفي: عنف، ترهيب، إغتصاب.

10- فئة الأهداف: تمثلت في أهداف التي يريد المضمون محل الدراسة إيصالها إلى المشاهدين.

1/10 كشف جرائم ومخططات داعش.

2/10 توجيه رسالة إعلامية إلى الجمهور المستهدف.

إستمارة تحليل المضمون

ا. البيانات الأولية:

الحلقة: 1 2 3 4 5

رابط الفيديو 6

تاريخ النشر 7 8 9

اا. فئة الشكل:

فئة المدة 10 11

فئة اللغة المستخدمة 12 13 14 15

فئة المكان 16 17

فئة الألوان المستخدمة 18 19 20

فئة الموسيقى والمؤثرات الصوتية 21 22 23

فئة اللقطات المستخدمة 24 25 26 27

30 29 28

III. فئة المضمون:

فئة الشخصيات:

35 34 33 32 31 الشخصيات الرئيسية

40 39 38 37 36 الشخصيات الثانوية

41 الشخصية الحاملة للأفكار

44 43 42 الشخصيات الأخرى

فئة القيم:

50 49 48 47 46 45 قيم إجتماعية إيجابية

51

□ 57 □ 56 □ 55 □ 54 □ 53 □ 52 : قيم إجتماعية سلبية :

□ 61 □ 60 □ 59 □ 58

فئة الأساليب الإقناعية :

□ 63 □ 62 : الأساليب الإقناعية العاطفية :

□ 66 □ 65 □ 64 : الأساليب الإقناعية العقلية :

□ 69 □ 68 □ 67 : الأساليب الإقناعية التخويفية :

□ 71 □ 70 : فئة الأهداف

دليل الاستمارة

ا. البيانات الأولية:

المربع رقم (1) تشير إلى الحلقة الثانية

المربع رقم (2) تشير إلى الحلقة السادسة

المربع رقم (3) تشير إلى الحلقة العاشرة

المربع رقم (4) تشير إلى الحلقة الرابع عشر

المربع رقم (5) تشير إلى الحلقة الثامن عشر

المربع رقم (6) تشير إلى رابط الحلقة الثانية

<http://cimaclub.com>

المربع رقم (7،8،9) يشير إلى اليوم، الشهر، السنة.

المربع رقم (10،11) يشير إلى مدة الفيديو بالدقيقة والثانية.

المربع رقم (12،13،14،15) يشير إلى اللغة المستخدمة: العربية الفصحى، العامية، أجنبية، مزيج لغوي.

المربع رقم (16،17) يشير إلى فئة المكان: المستوطنات، أماكن أخرى.

المربع رقم (18،19،20) يشير إلى فئة الألوان: ألوان حارة ألوان باردة، ألوان عديمة.

المربع رقم (21،22،23) يشير إلى فئة الموسيقى والمؤثرات الصوتية: موسيقى حزينة، موسيقى هادئة، موسيقى أخرى.

المربع رقم (24،25،26،27،28،29،30) يشير إلى فئة اللقطات المستخدمة: اللقطة العامة، نصف عامة، متوسطة، أمريكية، خصرية، مقربة للصدر، قريبة.

المربع رقم (31،32،33،34،35) يشير إلى فئة الشخصيات الرئيسية.

المربع رقم (36,37,38,39,40) يشير إلى فئة الشخصيات الثانوية.

المربع رقم (41) يشير إلى فئة الشخصية الحاملة للأفكار.

المربع رقم (42,43,44) يشير إلى فئة الشخصيات الأخرى.

المربع رقم (45,46,47,48,49,50,51) يشير إلى فئة القيم الإجتماعية الإيجابية.

المربع رقم (52,53,54,55,56,57,58,59,60,61) يشير إلى فئة القيم الإجتماعية السلبية.

المربع رقم (62,63) يشير إلى فئة الأساليب الإقناعية العاطفية.

المربع رقم (64,65,66) يشير إلى فئة الأساليب الإقناعية العقلية.

المربع رقم (67,68,69) يشير إلى فئة الأساليب الإقناعية التخويفية.

المربع رقم (70,71) يشير إلى فئة الأهداف.